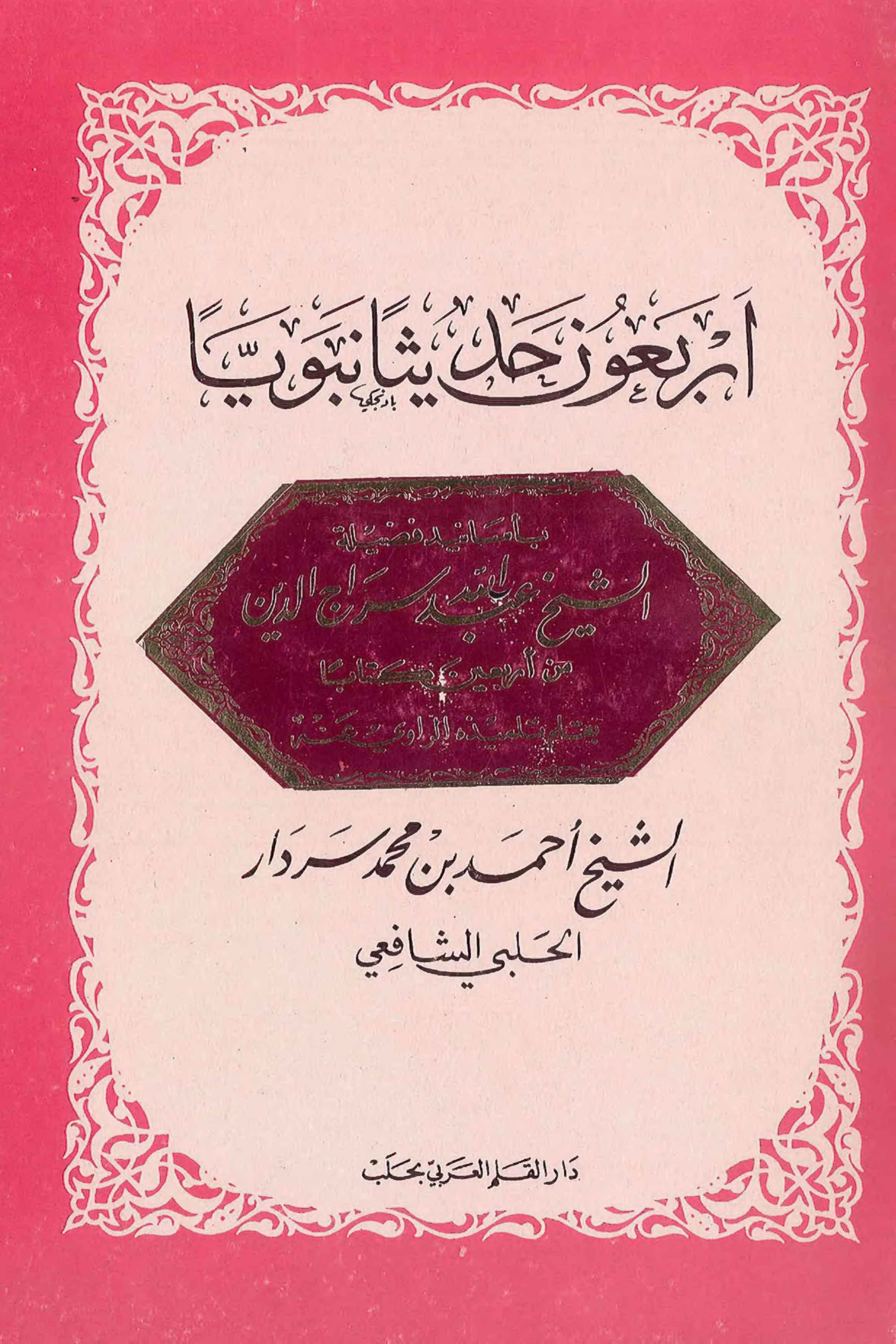

أربعون حديثاً نبوياً
بأسانيد فضيلة
الشيخ عبد الله سراج الدين
من أربعين كتاباً
بقلم تلميذه الراوي عنه
الشيخ أحمد بن محمد سردار
الحلبي الشافعي
دار القلم العربي بحلب

أربعون حديثاً نبوياً

بسم الله الرحمن الرحيم

أربعون حديثاً نبوياً

بادنجكي

بأسانيدها

من أربعين كتاباً

ألفها واختارها ورتبها وجمعها بأسانيدها

الشيخ أحمد بن محمد سردار

الحلبي الشافعي

دار القلم العربي بحلب

مَنْشُورَاتُ
دَارِ ٱلْقَلَمِ ٱلْعَرَبِيِّ بِحَلَبَ

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

عنوان الدار
سُورِيَة - حَلَب - خَلْفَ ٱلْفُنْدُقِ ٱلسِّيَاحِي
شَارِع هُدَى ٱلشَّعْرَاوِي
هاتف: ٢١٢١٢٩ - ص.ب: ٧٨ - تلكس: ٣٣١٦٩٢ ريفكو

أربعون حديثاً نبوياً
بأسانيدها
من أربعين كتاباً

بأسانيد شيخنا أبي النجيب الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي حفظه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

ألفها واختارها ورتبها وجمعها بأسانيدها تلميذه الراوي عنه المعتز بالله صفي الدين أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي عفا الله عنهم آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف المرسلين ، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : يقول العبد المفتقرإلى رحمة الله وعفوه ومغفرته ورضوانه المعتز بالله صفي الدين أبو محمد علاء الدين أحمد ابن محمد سردار الحلبي الشافعي : لقد اتصل بي كثير من الناس بمدينة حلب ومنهم بعض طلبة العلم الشريف في مدارسها الشرعية بعد أن اطلعوا على الثبتين :

الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي ، وإعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين ، وطلبوا مني أن أقدم لهم كتاباً يضم أربعين حديثاً عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين ، كي يطلعوا على صلته برسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق أسانيده إليه .

فرأيت هذا الطلب صعباً عليَّ في بادىء الأمر ، وبعد الإلحاح استجبت للطلب في جمع أربعين حديثاً نبوياً من أربعين كتاباً ، اقتداء بالأئمة الماضين والعلماء السابقين ، فاستخرت الله عز وجل واقتفيت أثرهم سالكاً طريقتهم ، ومن تشبه بقوم فهو منهم ، ولما قيل : فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إنّ التشبه بالكرام فلاح .

وأسأل الله تعالى أن يوفقني في إنجاز هذه المهمة من جمع أربعين حديثاً من أربعين كتاباً بأسانيدها من شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ المفسر الفقيه الأصولي أبي النجيب الشيخ عبد الله ابن العارف بالله ولي الله الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، حفظه الله ورعاه ، وعافاه بعين عنايته وشفاه ، ومتّعه بالصحة والعافية وألبسه ثوبيهما إلى يوم لقائه ، وجعل الجنة مأواه ومثواه ، وذلك بأسانيده إلى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بناء على الطلب المشار إليه حسب إشارتهم ، ويتم النفع إن شاء الله وبإذنه تعالى بهذا المجهود لي وله ولهم ، إنه خير مسؤول ، وأرجى مأمول .

وكتب :

مدير المكتبات الوقفية الإسلاميّة بحلب

أحمد مُحَمَّد سَردارٌ الحلبي الشّافِعي

المؤرخ المحدث المجاز من بلاد الشام

والهند وباكستان ومصر والمغرب واليمن والحجاز

ثبت كشف بيان في شيوخ شيخنا الشيخ
عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي

١ ـ والده المحدث العلامة المسند المفسر الفقيه الأصولي المتكلم المتعبد الناسك التقي الورع العارف بالله ولي الله الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ بحلب . وهو عمدته في الرواية والتحديث وبه تخرج .

٢ ـ الأستاذ الفاضل الناظم الشاعر الأديب الأريب مدير مدرسة الفلاح ـ السلطانية ـ الشيخ محمد خير بن مصطفى اسبير الحلبي الحنفي المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ بحلب .

٣ ـ المحدث العلامة المسند المؤرخ البارع الجهبذ المشارك شيخنا الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحنفي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ بحلب .

٤ ـ المحدث العلامة المسند الرحلة برهان الدين الشيخ إبراهيم بن سعد الله الفضلي الختني ثم المدني الحنفي المتوفى سنة ١٣٨٩هـ بالمدينة المنورة ودفن في البقيع .

٥ ـ المحدث العلامة المسند الفقيه الكبير أصولاً وفروعاً المصدر المعتمد أبو محمد الحسن الحسيب النسيب سيدي السيد علوي بن

عباس بن عبد العزيز الحسني الإدريسي الشهير بالمالكي المكي المتوفي سنة ١٣٩١ هـ بمكة المكرمة .

٦ـ المحدث العلامة المسند السيد محمد مكي بن الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي المغربي ثم الدمشقي المالكي المتوفى سنة ١٣٩٣ هـ بدمشق .

٧ـ المحدث العلامة المسند الثبت القاضي أبو علي الشيخ حسن بن محمد بن عباس بن علي بن عبد الواحد المشاط المكي المالكي المتوفى سنة ١٣٩٩ هـ بمكة المكرمة .

٨ـ المحدث العلامة المسند القارئ الحافظ عز الدين الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي المتوفى سنة ١٣٩٩ هـ ، بحمص .

٩ـ المحدث العلامة المسند شيخ الحديث محمد زكريا بن محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي ثم المدني الحنفي المتوفى سنة ١٤٠٢ هـ بالمدينة المنورة ودفن في البقيع .

١٠ـالمحدث العلامة المسند محدث الديار الهندية شيخنا الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي المتوفى سنة ١٤١٢ هـ بالهند .

١١ـ المحدث العلامة المسند المعمَّر المفتي شيخنا السيد عبد القـادر ابن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجـازي الشافعي(١) .

---

(١) قلـت : لقـد تدبـج شيخنا الشـيخ عبد اللـه سـراج الديـن الحسـيني الحلبـي الحنفي ، مع كل من السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ومع السـيد محمد مكي الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشـقي المـالكي والشـيخ عبـد العزيـز عيون السود الحمصي والشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، والسيد الشيخ حسـن بن محمد المشاط المكي والشيخ محمد زكرياء الكاندهلوي ثـمّ المدنـي والشـيخ إبراهيم الختني المدني الحنفي ، ولقـد شـاركته فـي ثلاثـة مـن مشـايخه وهـم : الشيخ محمد راغب الطباخ والشيخ حبيـب الرحمـن الأعظمـي الهنـدي والسـيد عبد القادر السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجازي الشافعي .

اهـ من مذكرات المؤلف وسماعياته .

روايته لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

قال شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ المفسر الفقيه الأصولي أبو النجيب الشيخ عبد الله بن العارف بالله الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي : طلبت من الشيخ محمد خير بن محمد بن مصطفى اسبير الحلبي الحنفي رحمه الله تعالى أن يحدثني بالحديث المسلسل بالأولية الحقيقية ، وأن يجيزني به ، فأجازني به وأسمعني إياه وهو أول حديث سمعته منه ، قال ـ محمد خير اسبير ـ فإني سمعته سماعاً وإجازة من شيخنا الشيخ يوسف بن مصطفى داده الحلبي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به مفتي دمشق شيخنا الشيخ محمد عطاء الله ابن إبراهيم الكسم الدمشقي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به المحدث المسند المعمَّر بدر الدين الشيخ عبد الله ابن درويش السكري الدمشقي ، وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني به سماعاً مفتي بيروت الشيخ عبد اللطيف بن فتح الله البيروتي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به الشيخ المنجي الطرابلسي . وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به محدث البلاد الشامية الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال في ثبته : حدثنا شيخنا محمد

الوليدي المكي ، وهو أول حديث سمعته منه حين اجتماعي به في مكة المشرفة في دار الخيزران في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف حين حججتُ ، قال : وهو أول حديث سمعته من شيخنا أحمد بن محمد البنا الدمياطي ، قال : وهو أول حديث سمعته من الشيخ محمد بن عبد العزيز المنوفي المعمَّر ، قال : وهو أول حديث سمعته من أبي الخير بن عموس الرشيدي ، قال : وهو أول حديث سمعته من شيخ الإسلام زكرياء ، قال : وهو أول حديث سمعته من الحافظ ابن حجر العسقلاني قال : حدثنا الحافظ زين الدين العراقي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو الفتح محمد الميدومي . وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي . وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو سعيد إسماعيل النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا والدي أحمد أبو صالح المؤذن . وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد الزيادي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أحمد بن محمد البزاز ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١) .

وفي رواية : «**ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء ، ويرحمكم**» .

قال في الإسعاف : بالرفع في الرواية كما قاله البرهان العمادي الحلبي . فالجملة دعائية مستأنفة . ونقل مثله عن النجم محمد بن محمد الغزي الدمشقي ، ولا يمتنع الجزم عربياً ، ولكن الرواية جاءت بالرفع عن سيد المرسلين وحبيب رب العالمين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والاتباع أولى .

وهذا الحديث عظيم مروي عن أئمة حفاظ ، وفيه تحريك لسلسلة الرحمة من أول وهلة ، وقال البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني في كتابه : مسالك الأبرار إلى أحاديث

---

(١) قلت : ذكر الشيخ أيوب بن أحمد الخلوتي الدمشقي في ثبته فقال : إن له شواهد من حديث أسامة بن شريك ، وأسامة بن زيد ، وأشعث بن قيس ، وجابر بن عبد الله ، وعبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عمر ، والمغيرة بن شعبة ، والنعمان بن بشير ، وواثلة بن الأسقع . وأبي أمامة الباهلي ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وعبد الرحمن بن عوف ، والخليفة أبي بكر الصديق ، وأميري المؤمنين عمر وعلي رضي الله عنهم أجمعين .

اهـ من مطالعات المؤلف وتحقيقاته .

النبي المختار : إن الحافظ العراقي قال في رواية بلفظ :

«الراحمون يرحمهم الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» . هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة إلى آخر ما نقله .

قال الإمام الشمس أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي : أخرجه البخاري في الكنى ، والأدب المفرد ، والحميدي والإمام أحمد في مسنديهما ، والإمام البيهقي في شعب الإيمان ، وأبو داود في سننه ، والترمذي في جامعه وقال : حسن صحيح ، والحاكم في مستدركه وصححه ، وهو كذلك بحسب ماله من المتابعات والشواهد .

ولخاتمة الحفاظ الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني :

إنَّ من يرحمْ أهلَ الأرض قد   آنَ أنْ يرحمَه من في السما
فارحم الخلقَ جميعاً إنما   يرحمُ الرحمن منّا الرحما

قلت : ذكرت حديث الرحمة المسلسل بالأولية هذا لأن شيخنا أبا النجيب سمعه من شيخه الشيخ محمد خير اسبير الحلبي الحنفي وقرأه عليه وأجازه به ، فهو يرويه بالأولية الحقيقية ، وقد رأيت إجازته بصفحة كبيرة الحجم وهي محفوظة عند شيخنا أبي النجيب ، ويعتبر أول شيخ من شيوخه في التعليم وفي الحديث هذا ، وأما مروياته عن شيوخه بالرواية والدراية والأسانيد فهم من

ذكرتهم في أول هذا الجزء من أربعين حديثاً أخذتها من أربعين كتاباً ، وعمدته في الرواية والتحديث قراءة وسماعاً وإجازة : والده المحدث العلامة المسند الكبير الفقيه الأصولي المتكلم أبو محمد وأبو عبد الله العارف بالله ولي الله الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الدين الحُسيني الحلبي الحنفي رحمه الله تعالى ورضي عنه .

الحديث الأول
من صحيح الإمام البخاري

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ المفسر الفقيه الأصولي أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخيه المحدثين العلامتين المسندين : أبيه الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، والشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، كلاهما عن شيخيهما أبي الإسعاد وأبي الإقبال حافظ عصره ومسنده السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي ، وهو عالياً عن العلامة المعمَّر أحمد بن المنلا صالح السويدي البغدادي الشافعي ، فيما كتب إليه من مكة المشرفة عام حجه عن نادرة المتأخرين السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني الحنفي ، بإجازته لجده وذريته عن المعمَّر محمد بن محمد ابن سنة العمري الفلانى ، عن الشيخ أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي ، عن أبي الفتوح أحمد الطاوسى ، عن المعمَّر بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذبخت الفرغاني ، عن المعمَّر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني ،عن

أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه قال :

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على المنبر يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى إمرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)) .

قلت : وذكره الإمام النووي في الأربعين بلفظ : **((إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه))** .

رواه إماما المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبه البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري .

* * * *

الحديث الثاني
من صحيح الإمام مسلم

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخيه : أبيه العارف بالله الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الحسيني الحلبي الحنفي ، والشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، كلاهما عن شيخيهما المحدث الأكبر المسند في الدنيا العلامة الشيخ محمد بدر الدين بن السيد يوسف الحسني الدمشقي الشافعي ، عن أبيه جمال الدين أبي المحاسن السيد يوسف بن عبد الرحمن الملقب ببدر الدين الحسني المغربي البيباني ثم الدمشقي ، عن شيخه الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي ، عن الثبت نور الدين أبي الحسن الشيخ علي بن محمد العربي السقاط الفاسي ثم المصري المالكي ، عن البرهان الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المصري ، عن الشهاب أحمد بن أحمد الفرقاوي المصري المالكي ، عن النور أبي الحسن الشيخ علي بن محمد الأجهوري المصري المالكي ، عن النور أبي الحسن الشيخ علي بن أبي بكر

القرافي المصري عن الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المصري الشافعي ، عن القاضي علم الدين صالح بن عمر البُلقيني ، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي ، عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقيّر البغدادي ثم المصري ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن منده العبدي الأصبهاني ، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الشيباني الجوزقي النيسابوري ، عن أبي الحسن مكي بن عبدان التميمي النيسابوري ، عن الإمام الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه قال في أول صحيحه بعد المقدمة :

كتاب الإيمان

حدثنا أبو خثيمة زهير بن حرب قال : حدثنا وكيع ، عن كهمس ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا كهمس عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال : كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني ، قال : فانطلقت أنا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجيّن أو معتمرين ، فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلاً المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه

والآخر عن شماله ، فظننت أن صاحبي سيكِلُ الكلام إليَّ فقلت : أبا عبد الرحمن إنه ظهر قَبَلَنَا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ، وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وأن الأمر أُنُفٌ ، قَال : فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثلَ أُحُدٍ ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال : حدثني أبي عمر ابن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منّا أحد ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : فأخبرني عن الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فأخبرني عن الإحسان ، قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فأخبرني عن الساعة؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فأخبرني عن أماراتها ، قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في**

البنيان ، قال : ثم انطلق ، فلبثت ملياً ثم قال لي : يا عمر أتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» .

رواه الإمام مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن طريق ولده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بعد أن سأله ابن بريدة وحميد عن القدر ، فتبرأ منهم عبد الله بن عمر . وقال لهما : وإنهم براء مني . ثم أقسم بالله ابن عمر بأنه لو كان لأحدهم مثل أُحُد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، فإنه لا يقبل منه حتى يؤمن بالقدر وقال : حدثني أبي عمر بن الخطاب ، يستدل به على الإيمان بالقدر ، وأن السائل هو : جبريل عليه الصلاة والسلام ، يعلم الصحابة وغيرهم عن كيفية السؤال والتأدب بين يدي السادة العلماء للاستفادة منهم ، وبيان أحكام الدين الحنيف للمسلمين أجمعين .

* * * *

الحديث الثالث

من سنن الإمام أبي داود

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخيه : أبيه العارف بالله الشيخ محمد نجيب بن محمد سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، والشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي ، كلاهما عن شيخيهما الشيخ كامل بن أحمد الحنبلي الموقت الحلبي ، عن أبيه الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي الموقت الحلبي ، عن أبيه الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الموقت الحلبي ، عن أبيه الشيخ عبد الله موفق الدين الفلكي الحنبلي الموقت الحلبي ، عن أبيه المحدث العلامة المسند أبي محمد الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الشامي ثم الحلبي الحنبلي ، عن محمد بن عبد الجليل بن أبي المواهب المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي ، عن جده أبي المواهب الشيخ محمد بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي ، عن أبيه تقي الدين الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي ، عن شيخه أبي حفص شيخ الإسلام عمر بن محمد القاري الدمشقي ،

عن البدر محمد بن محمد الغزي الدمشقي ، عن تقي الدين أبي بكر ابن عبد الله ابن قاضي عجلون الدمشقي «عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد أميله»[1] عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن البخاري المقدسي الحنبلي ، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر عرف بابن طبزرد البغدادي،قال:أخبرنا إبراهيم بن منصور الكرخي سماعاً لأكثرها وإجازة بالباقي،قال:أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي،عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي،عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي،عن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رضي الله عنه قال في أول سننه : «**كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة**» : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد،عن محمد يعني ابن عمر،وعن أبي سلمة،عن المغيرة بن شعبة:**أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد**.قلت:وفي رواية بنفس الباب قال أبو داود:حدثنا مسدد بن مسرهد،قال:حدثنا عيسى بن يونس،قال:حدثنا إسماعيل بن عبد الملك،عن أبي الزبير،عن جابر بن عبد الله:**أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد** .

---

(١) قلت : ما بين القوسين لازمة . لأن ابن قاضي عجلون لم يدرك ابن البخاري المقدسي وانما أدركه ابن أميلة وقد أخذته من مسند عبد الباقي الحنبلي إلى مسند الإمام الشافعي .   اهـ من تحقيقات المؤلف .

الحديث الرابع
من جامع السنن للإمام الترمذي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن عمدته وشيخه بالتحديث والرواية أبيه العارف بالله الشيخ محمد نجيب بن سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن عمدته بالرواية والتحديث الشيخ بكري بن أحمد الزبري الحلبي الأزهري الشافعي الحنفي ، عن شيخه البرهان إبراهيم بن محمد الباجوري ، عن الشمس محمد بن محمد الأمير المالكي ، عن النور أبي الحسن الشيخ علي بن أحمد الصعيدي المالكي ، عن الشمس محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي ، عن أبي البقاء الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، عن المعمَّر أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكي ، عن جده المحب الأخير محمد بن محمد الطبري المكي ، عن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي المدني ، قال : أخبرنا المسند المعمَّر أحمد بن أبي طالب الحجار ، قال : أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر ابن اللتي ، عن أبي الوقت عبد

الأول بن عيسى السجزي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم بن محمد الأزدي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار ابن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله عنه ، قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنتِ السدى الكوفي ، حدثنا عمر بن شاكر ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **«يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر»** .

قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وعمر بن شاكر شيخ بصرى قد روى عنه غير واحد من أهل العلم .

قلت : هذا الحديث من الثلاثيات ، وليس للترمذي حديث ثلاثي غيره ، فهو حديث واحد .

* * * *

الحديث الخامس

من سنن الإمام النسائي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المحدثين المسندين : برهان الدين الشيخ إبراهيم بن سعد الله الفضلي الختني المدني ، والسيد الشريف علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، والسيد الشريف محمد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي المغربي ثم الدمشقي المالكي ، والقاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، والعز الشيخ عبد العزيز ابن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي : خمستهم عن محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، عن المعمَّر السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني ، عن أبيه أبي النصر السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني ، عن المحدث المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني المالكي ، عن المسند الراوية المعمَّر محمد بن محمد المعروف بابن سنة العمري الفلاني ، عن المسند الراوية المعمَّر

أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكي ، قال : أخبرنا جدي الإمام محب الدين الأخير محمد ـ بن محمد ـ الطبري المكي ، عن القاضي الزين أبي بكر ابن الحسين المراغي المدني ، عن المسند المعمَّر أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار بإجازته عن المسند عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي بسماعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني ، قال : أخبرنا القاضي أحمد بن الحسين الدينوري المعروف بالكسار ، قال : أخبرنا الحافظ القاضي أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد ابن علي بن شعيب النسائي رضي الله عنه قال في أول سننه :

كتاب الطهارة

تأويل قوله تعالى : إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق . الآية .

أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده**» .

* * * *

الحديث السادس

من سنن الإمام ابن ماجه

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المحدثين المسندين : الشيخ إبراهيم بن سعد الله الفضلي الختني المدني ، والسيد علوي ابن عباس المالكي الحسني المكي ، والسيد محمد مكي الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي ، والقاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، وعز الدين الشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي الحنفي : خمستهم عن شيخهم محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، قال : حدثنا السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني ، قال : أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الدمهوجي ، قال : أخبرنا عبد الله بن حجازي الشرقاوي ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن سالم الحنفي الأزهري ، قال : أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد الخليفي ، قال : حدثنا محمد بن محمد البديري الدمياطي ، قال : حدثنا الملا إبراهيم

ابن حسن الكوراني ثم المدني ، قال : حدثنا الصفي أحمد بن محمد القشاشي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي الصغير ، قال : حدثنا قاضي القضاة زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر البغدادي ، قال : أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي الدمشقي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرو بن قدامة المقدسي ، قال : حدثنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي ، قال : حدثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر القطان ، قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني رضي الله عنه قال : حدثنا جبارة ابن المغلس ، قال : حدثنا كثير بن سليم ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **«إن هذه الأمة مرحومة ، عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة ، دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين ، فيقال : هذا فداؤك من النار»** .

* * * *

الحديث السابع

من موطأ الإمام مالك رواية يحيى بن يحيى الليثي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المحدثين المسندين : الشيخ إبراهيم بن سعد الله الفضلي الختني المدني ، والسيد علوي ابن عباس المالكي الحسني المكي ، والسيد محمد مكي الكتاني الحسني الدمشقي ، والقاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي والشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي الحنفي : خمستهم عن شيخهم محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، قال : حدثنا السيد أحمد ابن إسماعيل البرزنجي المدني ، قال : أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، قال : حدثنا عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة ، قال : حدثنا عبد المنعم بن أحمد العمادي الأزهري المتوفي سنة ١٢٢٤ هـ ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الدفري المصري ، قال : حدثنا سالم بن عبد الله بن سالم البصري الشافعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : حدثنا سالم

ابن محمد السنهوري ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الغيطي ، قال حدثنا عبد الحق بن محمد السنباطي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد ابن أيوب النسابة العلوي الحسيني ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن العلوي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد هارون القرطبي ، قال : أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد القرطبي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الحق الخزرجي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن فرح مولى ابن الطلاع ، قال : حدثنا أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار ، قال : حدثنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي ، قال : حدثنا عم أبي ، أبو مروان عبيد الله ابن يحيى بن يحيى الليثي ، قال : أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي ، قال : حدثنا الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو ابن سليم الزرقي الأنصاري ، عن أبي حميد الساعدي الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال :

إنهم قالوا : يارسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال : قولوا : «**اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد**» .

هذا حديث حسن صحيح أخرجه مالك في الموطأ بهذا اللفظ والإسناد من حديث أبي حميد ، ورواه البيهقي والشيخان البخاري

ومسلم من حديثه بلفظ آخر ، ورواه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده ، وأصحاب السنن الأربعة عنه بألفاظ على معناه .

* * * *

الحديث الثامن

من الموطأ رواية محمد بن الحسن

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المحدثين المسندين : إبراهيم بن سعد الله الختني المدني ، والسيد علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، والسيد محمد مكي الكتاني الحسني الدمشقي المالكي ، وأبي علي القاضي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، والشيخ عبد العزيز عيون السود الحمصي الحنفي : خمستهم عن شيخهم محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، عن السيد حسين ابن محمد الحبشي ، عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي ـ صاحب عقد اليواقيت الجوهرية ـ قال : أخبرني السيد أبو المواهب ، عبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه ، قال : حدثنا والدي المسند الحسين بن عبد الله بلفقيه ، قال : حدثني والدي السيد عبد الله بن علوي بلفقيه ، قال : حدثنا السيد الإمام عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه ، قال : حدثنا والدي السيد عبد الرحمن بلفقيه ،

قال : حدثنا والدي المسند الكبير السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه العلوي ، قال : حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني في المدينة المنورة ، قال : حدثنا أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي العباسي الهاشمي ، قال : حدثني أبي أبو الحسن علي بن عبد القدوس العباسي المقدسي ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد الدنجيهي ، قال : أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : حدثنا محمد بن علي القاياتي ، قال حدثنا سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن الملقن ، قال : حدثنا أبو الفتوح يوسف بن محمد بن محمد الدلاصي ، قال : حدثنا تقي الدين أبو الحسن يحيى بن محمد بن تامِتْيت اللواتي ، قال : حدثنا أبو الحسن يحيى بن محمد بن علي بن الصانع ، قال : حدثنا القاضي أبو الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي المالكي ، قال : حدثنا أبو علي الغساني ، قال : حدثنا أبو عمرو يوسف بن عبد الله النمري القرطبي ، قال : حدثنا أبو ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي ، قال : حدثنا أبو علي الصواف ، قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الشيباني ، قال : حدثني مالك بن أنس إمام دار الهجرة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال : أخبرني أبو حميد الساعدي الأنصاري :

أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ . فقال : ((**قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل**

إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» .

هذا إسناد عزيز في كتاب الموطأ برواية القاضي محمد بن الحسن الشيباني ، عن الإمام مالك رضي الله عنهما .

* * * *

الحديث التاسع
من كتاب الآثار لمحمد بن الحسن

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله بن محمد نجيب سراج الدين الحلبي الحنفي ، عن شيخنا الشمس البحاثة المؤرخ المسند الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند المعمَّر الشيخ محمد كامل بن محمد الهبراوي الحسيني الحلبي الشافعي، عن شيخه مسند الشرق أبي الخير الشيخ أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي ، عن السيد محمد بن إدريس ، عن الوجيه المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني الزبيدي الشافعي ، قال : أخبرنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي بمصر ، قال : حدثنا المعمَّر محمد بن الحسن الوفائي المصري ، قال : حدثنا المعمَّر محمد بن يوسف الطولوني القاهري ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، قال : حدثنا جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : أنبأني العلامة بدر الدين

محمود بن ـ أحمد ـ العيني في عموم إجازته ، قال : أنبأنا جبريل ابن صالح البغدادي ، قال : أنبأنا أبو حنيفة أمير كاتب بن أمير عمر بن غازي الإتقاني .

(ح) وقال السيوطي : وأنبأَتْنِيْهِ عالياً أمُّ الفضل بنت محمد المقدسي ، قالت : أنبأنا محمد بن علي بن صالح الحنفي ، قال : أنبأنا ـ أبو حنيفة أمير كاتب ـ الإتقاني ، قال : أنبأنا أحمد بن أسعد البخاري ، وحسام الدين حسين السغناقي ، قالا : أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري ، أنبأنا شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري ، قال : أنبأنا بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي ، قال : أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني ، أنبأنا أبو بكر الحسين بن محمد الأرسابندي ، قال : أبو عبد الله الزوزني ، قال : أنبأنا أبو زيد الدبوسي ، قال : أنبأنا أبو حفص ـ عمر ـ الأستروشني ، قال : أنبأنا القاضي أبو علي الحسين بن خضر النسفي ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير ، قال : أخبرنا والدي أبو حفص الكبير أحمد بن حفص الحنفي ، قال :

أنبأنا محمد بن الحسن الشيباني ، قال : حدثنا أبو حنيفة النعمان ابن ثابت، قال : حدثنا عبد الله بن حبيبة ، قال : سمعت أبا الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينما أنا رديف

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «**يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة ، قال : قلت له : وإنْ زنى وإنْ سرق؟ فسكت عني ، ثم سار ساعة ثم قال : من شهد أن لا إله إلا الله وأنِّي رسول الله وجبت له الجنة ، قلت : وإنْ زنى وإن سرق؟ قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء . قال : فكأني أنظر إلى أصبع أبي الدرداء السبابة يرمي بها إلى أرنبته**»(١).

هذا حديث حسن صحيح أخرجه محمد بن الحسن في كتابه : الآثار ، وأخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير ، ورواه الإمام أحمد في مسنده ، وقد وقع هذا الحديث ثلاثياً للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وله ثلاثيات كثيرة غير هذا في كتابيه :

الآثار والموطأ من طريق الإمامين أبي حنيفة النعمان وأبي عبد الله مالك وغيرهما .

* * * *

---

(١) قلت : قوله : فكأني أنظر إلى اصبع أبي الدرداء إلخ هو : عبد الله بن حبيبة الراوي عنه وقوله إلى أرنبته : يعني : طرف أنفه .

الحديث العاشر

من سنن الإمام محمد بن إدريس الشافعي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا الشمس المحدث العلامة المسند المؤرخ البحاثة الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي ، عن شيخه مسند الديار المصرية السيد أحمد رافع بن محمد القاسمي الحسيني الطهطاوي المصري الحنفي ، قال : أخبرنا علي بن محمد الفرغلي الأنصاري ، قال : أخبرنا أبو هريرة داود ابن أحمد القلعي الميدومي الأصل ، قال : أخبرنا أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ، قال : أخبرنا محمد بن منصور الأطفيحي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري ، قال : حدثنا الشهاب أحمد بن محمد الشهير بابن الشّلبي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال : حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا العز عبد الرحيم بن محمد ابن الفرات الحنفي ، قال : أخبرنا محمود بن خليفة المنبجي ، قال : أخبرنا الشرف عبد المؤمن بن خلف

الدمياطي ، قال : حدثنا منصور بن سليم الهمداني ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد القطيعي ، قال : أخبرنا عبد الله بن جرير الكاتب ، قال : أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي ، قال : أخبرنا أبو منصور القاضي أحمد بن محمد الحازمي السرخسي إجازة ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عمر الأكفاني ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الدامغاني ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال : حدثني خالي أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني ، قال :

أخبرنا الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، قال : أخبرنا سفيان ابن عيينة ، عن الزهري ـ محمد بن مسلم ابن شهاب القرشي ـ قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**إذا حضر العَشَاءُ وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعَشاء**» .

إسناده صحيح وهو مخرج في كتاب السنن للإمام الشافعي ، وهو أول أحاديثه فيها برواية المزني يروى عنه أبو جعفر الطحاوي .

* * * *

الحديث الحادي عشر

من مسند الإمام الشافعي رواية الربيع المرادي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث المؤرخ أبي عبد الله السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي ، عن شيخه نور الدين أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني ، عن الشهاب أحمد منة الله الشباسي الأزهري المصري المالكي ، عن شيخه الشمس محمد بن محمد الأمير الكبير المصري الأزهري المالكي ، عن شيخه الثبت نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي المالكي ، عن شيخه الشمس محمد ابن أحمد ابن عقيلة المكي ، عن شيخه الشهاب أبي العباس أحمد ابن محمد النِّخلي المكي الشافعي ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان القرشي الصنِّيلي المصري ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الأجهوري ، قال : حدثنا شمس الدين محمد بن أحمد الرملي الشافعي ، قال : حدثنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري ،

قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا الصلاح ـ محمد بن أحمد ـ بن أبي عمر المقدسي الدمشقي ، قال : حدثنا فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد السعدي المقدسي الشهير بابن البخاري الدمشقي الحنبلي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن عبد الله الصيدلاني ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري ، قال :

ـ حدثنا الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، حدثنا أبو عبد الله بن إدريس الشافعي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ـ عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ـ عن عبد الرحمن ـ ابن هرمز من موالي بني هاشم ـ الأعرج ـ المدني ثم الاسكندري المصري ـ عن أبي هريرة ـ عبد الرحمن صخر الدوسي ـ قال :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «**إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب**» .

حديث صحيح مخرج في مسند الشافعي براوية الربيع ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، والحاكم في المستدرك ، والشيخان الإمام البخاري والإمام مسلم في صحيحيهما .

* * * *

الحديث الثاني عشر

من مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا المحدث العلامة المسند المؤرخ البحاثة الشمس الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث الأديب الناسك أبي المحاسن القاضي الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي الشافعي ، عن السيد أحمد بن حسن العطاس الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن شيخه السيد أحمد ابن زيني دحلان المكي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الدمهوجي ، قال : حدثنا عبد المنعم بن أحمد العمادي الأزهري المتوفي سنة ١٢٣٤ هـ ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الدفري ، قال : حدثنا الملا حسين بن محمد بن مراد بن علي المرادي الحسيني البلخي البخاري بدمشق ، قال : حدثنا محمد بن فضل الله بن محب الدين المحبي الدمشقي ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن محمد الجنيني الدمشقي بدمشق ، قال : حدثنا خير الدين بن أحمد ابن نور الدين العلمي الأيوبي الفاروقي الرملي المتوفي بدمشق سنة

١٠٨١ هـ ، قال : حدثنا الإمام أحمد بن محمد بن أمين الدين عبد العال الدمشقي ، قال : حدثنا والدي محمد الأنصاري ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن فهد العلوي الأصفوني ، قال : حدثنا والدي أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي ، قال : حدثنا أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد علي الجزري الدمشقي ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أميلة المراغي ، قال : حدثنا فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي الحنبلي ، قال : حدثنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي المكبر ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو بكر الحسن بن علي التميمي عرف بابن المذهب الواعظ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمد بن مالك القطيعي ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال :

حدثني أبي الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، عن أبي بن كعب مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : يا رسول الله لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ، فقال : «**ولم لا يبطيء عني وأنتم حولي لا**

تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم»[1] .

هذا حديث حسن أخرجه الإمام أحمد في مسنده بهذا اللفظ والإسناد ورواه البيهقي في سننه ، وابن لال وسمويه في مسنده ، وتمام الرازي في فوائده .

* * * *

---

(١) الرواجب واحدها راجبة ، هي ما بين عقد الأصابع من داخل ، والعقد المتشنجة في ظاهر الأصابع . اهـ النهاية ٢/١٩٧/ وفي الحديث كراهة إطالة الأظافر ، وأن الملائكة لا يحضرون مجلساً فيه قوم يطيلون شواربهم ولا يقلمون أظافرهم . اهـ .

من مطالعات المؤلف

الحديث الثالث عشر
من المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المتدبج معه أبي محمد الحسن سيدي علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني المكي(١) عن شيخه الشريف السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير

---

(١) قلت : إنني تلقيت اسماء شيوخ شيخنا الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي منه وذكرتهم في ثبته الذي ألفته له وهو : إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين ، ووصل منه طرد كامل إلى شيخنا السيد محمد بن علوي المالكي الحسني المكي ، ولما كنت عنده بمكة بعد وصول الطرد قال لي : لماذا لم تذكر والدي السيد علوي بين شيوخ الشيخ عبد الله سراج الدين؟ قلت له : إنه لم يذكره لي فقال : وأنا أذكره لك فإن الشيخ عبد الله أجاز الوالد والوالد أجازه ، فقلت له : إذاً حصل التدبيج بينهما فأجاب بقوله : نعم ، لذلك ذكرته في هذه المرويات منبهاً أن من شيوخ شيخنا الشيخ عبد الله سراج الدين : السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، وقد ذكرته في أول هذا الكتاب في ثبت كشف في شيوخه برقم «٨ ــ ٩» وكانت وفاته بمكة المكرمة سنة ١٣٩١ هـ رحمه الله تعالى وإيانا ورضي عنه آمين .

اهـ من سماعيات المؤلف وتحقيقاته

ابن محمد الكتاني الحسني الفاسي ، عن أبيه ، عن الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد أحمد الدهلوي المدني ، عـن شيخه المحدث العلامـة المسند الشيخ محمد عابد بن أحمد الأنصـاري السـندي ثم المدنـي ، قـال : حدثنـا السـيد عبـد الـرزاق البكـاري بزبيـد المحميـة ، قـال : أخبرنا السيد أحمد بن محمد شـريف مقبـول الأهـدل ، قـال : حدثنـا السيد أحمد بن إدريس الحسني ، قال : حدثنا السيد محمد بـن أبـي بكر بن أحمد الشلّي العلوي بمكة ، قـال : أخبرنـا محمـد بـن عـلاء الدين البابلي في المسجد الحرام ، قال : أخبرنا أحمـد بـن أبـي بكـر النسـفي الخزرجـي الشـهيـر بعقـود الإمـام المتـوفي بمصـر سـنـة ١٠٠٧ هـ ، قال : أخبـرنـا الجمال يـوسـف بـن عبـد اللـه الأرميوني ، قال : أخبرنا جلال الديـن عبـد الرحمـن بـن أبـي بكـر السيوطي ، قـال : أنبأنـا تقـي الديـن أبـو العبـاس أحمـد بـن الحسـن الشُّمُنّيّ التميمي الإسكندري ، قـال : أخبرنـا العز عبـد الرحيم بـن محمد الشهير بابن الفرات المصري الحنفي ، قال : أخبرنـا محمـود ابن خليفة المنبجي ، قال : أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن المقيّر البغدادي ـــ ثم المصري الحنبلي ـ قال : أخبرنا أحمد بن طـاهر الميهنـي ، قـال : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، قال :

أخبرنا أبو عبد الله ـ محمد بن عبد الله ـ الحاكم النيسابوري ، قـال : حدثنا أبو زكرياء يحيى بـن محمـد بـن عبـد اللـه العنبـري ، قـال : حدثنا أبو عبد الله محمد بـن إبراهيم العبدي ، قـال : حدثنـا

موسى بن أيوب النَّصِيبي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا شعيب ، عن أبي الزناد ــ عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ــ عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر : هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط اللطيف الخبير العليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المغيث الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد ، المحصي المبدي المعيد المحي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الولي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور» .

هـذا حديـث صحيـح الإسـناد مخـرج فـي المسـتدرك علـى الصحيحين للإمـام أبـي عبـد اللـه محمـد بـن عبـد اللـه الحـاكم النيسـابوري ، وهـذه الأسـماء الحسنى الـواردة فيـه ، وفـي روايـة أخرى اختلاف في ذكر أسماء ليست في هـذا الحديـث ، وكلهـا مـن أسماء الصفات وفي القرآن .

* * * *

الحديث الرابع عشر

من سنن الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه تدبيجاً المحدث العلامة المسند أبي محمد الحسن السيد سيدي علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، عن المحدث الكبير الشيخ محمد حبيب الله ابن عبد الله الشنقيطي المالكي المدرس في المسجد الحرام المكي ثم المصري ، عن الشيخ عبد المجيد بن محمد الشرنوبي الأزهري ، عن السيد حسن بن درويش الحسني القويسني المصري الأزهري ، قال : أخبرنا الشيخ أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي المصري الشافعي ، قال : أخبرنا محمد بن ـ عيسى ـ الدفري ، قال : أخبرنا سالم بن عبد الله بن سالم البصري ، قال : حدثني أبي العفيف عبد الله بن سالم البصري ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد العصامي المغربي ثم المكي بمكة ، قال : حدثنا عبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي المكي في المسجد الحرام بمكة المكرمة ، قال : حدثنا الحسن بن عبد المعطي باكثير الكندي الحضرمي نزيل

الهند ، قال : حدثنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري بمصر سماعاً من لفظه ، قال : حدثنا محمد بن مقبل الحلبي ، قال : حدثتنا جويرية بنت أحمد الهكاري ، قالت : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي الهكاري ، قال : حدثنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللّتي ، قال : حدثنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ـ السجزي ـ الهروي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد السرخسي ، قال : حدثنا عيسى بن عمر السمرقندي ، قال :

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ، قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا إياس بن سلمة ، قال : حدثني أبي ، قال :

أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسر بن راعي العير يأكل بشماله ، فقال : **«كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه إلى فيه»** .

هذا حديث أخرجه الدارمي في سننه بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه مسلم في صحيحه ولم يسم الرجل ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، وابن أبي شيبة في المصنف ، والإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده ، والإمام الترمذي في جامعه ـ أي جامع السنن ـ والنسائي في سننه .

* * * *

الحديث الخامس عشر

من سنن الإمام الحافظ علي بن عمر الدار قطني

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الفقيه الكبير أبي محمد الحسن سيدي السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند أبي الفيض الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي الدهلوي المكي الحنفي ، قال : أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري محدث المدينة المنورة ، قال : أخبرنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الجغبوبي المالكي ، قال : أخبرنا المسند بدر الدين محمد بن عامر المعداني ، قال : حدثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي بمصر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي المتوفي ليلة الثلاثاء في ٥ صفر سنة ١١٩٨ هـ ، قال : حدثنا علي بن عبد الله الصعيدي بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن أحمد الرومي السفطي المتوفي سنة ١٠٤١ هـ ، قال : حدثنا محمد بن سلامة البنوفري ، قال : حدثنا شيخ الإسلام

زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات الحنفي ، قال : حدثنا أبو الثناء محمود ابن خليفة المنبجي الدمشقي التاجر المتوفي سنة ٧٦٧ هـ ، قال : حدثنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفي ١٥ ذو القعدة الحرام سنة ٧٠٥ هـ ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الشهير بابن المقيّر البغدادي ثم المصري الحنبلي ، قال : حدثنا أبو الكرم المبارك الحسن بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في منزله ببغداد في آخر شهر رمضان سنة ٥٤٦ هـ ، قال : حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله ابن عبد الصمد بن المهتدي بالله العباسي الهاشمي المعروف بابن الغريق البغدادي المتوفي سنة ٤٦٥ هـ ، قال : حدثنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني البغدادي الشافعي ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، قال : حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله البصري بحلب ، قال : حدثنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**صلوا على من قال لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله**» .

هذا حديث مختلف في صحته وحكمه ، أخرجه الدار قطني في سننه بهذا اللفظ والأسناد ، في باب صفة من تجوز الصلاة معه

والصلاة عليه ، ورواه من طرق متعددة كلها من حديث ابن عمر ، ورواه أبو نعيم في الحلية ، والخطيب في تاريخه عن أبي نعيم .

* * * *

الحديث السادس عشر
من المعجم الصغير للإمام أبي القاسم الطبراني

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة الفقيه الكبير المعتمد في الديار المقدسة وغيرها الشهير أبي محمد الحسن سيدي علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، عن شيخه السيد عيدروس بن سالم البار المكي ، عن أبيه السيد سالم بن عيدروس البار المكي الشافعي ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الدمهوجي المصري قدم حاجاً بمكة ، قال : حدثنا محمد بن علي الشنواني ، قال : حدثنا الشيخ عيسى بن أحمد البراوي ، عن الشيخ محمد بن عيسى الدفري ، قال : حدثنا سالم بن أحمد النفراوي ، قال : حدثنا محمد بن محمد البديري الدمياطي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حسن الكوراني محدث المدينة المنورة ، حدثنا الملا محمد شريف بن الملا يوسف الصديقي الشرواني ، قال : حدثنا محمد بن علي بن مطر الحكمي ، قال :

حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي المكي ، قال : حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد عرف بابن فهد الهاشمي المكي ، قال : أخبرنا المسند محمد بن عمر بن علي الحنفي ، قال : أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانِسي ، قال : أخبرتنا المسندة دار مؤسسة خاتون ابنة أبي بكر بن أيوب ، قالت : أنبأتنا أم هانيء بنت أحمد بن عبد الله الفارقانية ، قالت : أنبأنا معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية .

(ح) وقال الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني محدث المدينة المنورة : حدثنا الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال : حدثنا القاضي زكرياء ابن محمد الأنصاري ، عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات المصري الحنفي ، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغي ، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن البخاري المقدسي الدمشقي الحنبلي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن الشيخة فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ، قالت : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي التاجر الأصبهاني ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال : حدثنا أبو مسلم الأنصاري ، عن حميد ، عن أنس بن مالك الأنصاري ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فقلت : يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال : ترده عن الظلم فإن ذلك نصرةٌ منك له» .

حديث صحيح أخرجه الطبراني في المعجم الصغير بهذا اللفظ ، والإسناد ، ورواه البخاري ومسلم وابن ماجه وأبو داود والترمذي وغيرهم ، وأخرج ابن فهد طرقه في ذيل طبقات الحفاظ في ترجمة الرضي الطبري .

* * * *

الحديث السابع عشر
من المعجم الأوسط للإمام الطبراني

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند السيد محمد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي المالكي ، عن أبيه ، عن النور أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني ، عن الشهاب أحمد منة الله الشباسي المصري الأزهري المالكي ، والشمس محمد بن أحمد التميمي الخليلي المصري ، كلاهما عن محمد بن محمد الأمير الكبير المصري الأزهري المالكي ، عن الشهابين : أحمد بن عبد الفتاح الملوي وأحمد بن الحسن الجوهري ، كلاهما عن شيخهما عفيف الدين أبي سالم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : أخبرنا سليمان ابن عبد الدائم البابلي ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال : أخبرنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : أخبرنا العز عبد الرحيم بن محمد عرف بابن الفرات

المصري الحنفي ، قال : حدثنا أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي ، قال : حدثنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقيّر البغدادي ثم المصري الحنبلي ، قال : حدثنا سهل بن فضل الأسفرائني ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الكاغدي ، قال :

حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني .

(ح) وقال ابن البخاري المقدسي الدمشقي الحنبلي . حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال : حدثنا أحمد ابن عمر العلاف الرازي ، قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن أبي خلدة ، قال : سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار ، فقال مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن أبيه ، فإن أباك قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، قال : كان أبي لا يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة أن يزيد ، وقال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «**من كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار**» .

هذا حديث أخرجه الإمام أبو القاسم الطبراني بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن الإمام الطبراني ، ورواه

الخطيــب فــي تاريخــه عــن أبــي نعيم وأبــي الحسن الكــاغدي ، كلاهما عن أبي القاسم الطبراني بإسناده هذا .

* * * *

الحديث الثامن عشر

من السنن الكبرى للإمام أبي بكر البيهقي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن المحدث العلامة المسند السيد محمد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي المالكي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الشيخ توفيق الأيوبي الدمشقي ، عن ابن خاله السيد محمود بن نسيب الحمزاوي الحسيني الدمشقي الحنفي ، والقاضي الشيخ سعيد بن محمد أمين الأسطواني الدمشقي الحنفي ، كلاهما عن الوجيه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ثم المكي ، عن السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ، قال : حدثنا سالم بن محمد النفراوي الأزهري ، قال : حدثنا أبو الضياء علي بن علي الشّبراملِسّي ،قال : حدثنا النور علي بن يحيى الزيادي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، والشهابين : أحمد بن محمد القليوبي ، وأحمد بن قاسم العبادي ، ثلاثتهم قالوا : أخبرنا شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال :

أخبرنا مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي ، قال : حدثنا الصلاح ـ محمد بن أحمد ـ بن أبي عمر المقدسي ، قال : حدثنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد عرف بابن البخاري المقدسي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ محمد بن عبد الله بن حبيب العامري ، قال : حدثنا قاضي القضاة أبو علي اسماعيل بن أحمد الحسين البيهقي .

(ح) وقال الفخر ابن البخاري المقدسي الحنبلي : حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، كلاهما ــ إسماعيل بن أحمد وزاهر الشحامي ـ عن والد الأول الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وزاد الأول بقوله : فيما قرأت عليه ، قال : أنبأنا والدي ، وقال الثاني : أنبأنا الحافظ ، قالا : أنبأنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن النضر ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، عن أبي جناب الكلبي ، عن يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه رضي الله عنه قال : كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم على الناس ، ثم قال :

«إن أول منسك يومُكم هذا الصلاة ؛ قال : فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه

وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه»(١) .

هذا حديث حسن أخرجه البيهقي في السنن الكبرى بهذا اللفظ والإسناد . ورواه الحاكم في المستدرك قائلاً : صحيح الإسناد على شرطهما أو أحدهما ، ورواه ابن ماجه .

* * * *

---

(١) قلت : وفي هذا الحديث جواز للخطيب إذا خطب أن يتوكأ على نحو عصاً أو قوس أمام الناس أو يأخذ بيده طرف المنبر الذي يخطب عليه ، وهذا كله جائز .

اهـ المؤلف .

الحديث التاسع عشر
من كتاب الأسماء والصفات للإمام البيهقي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد اله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند السيد محمد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي المالكي ، عن شيخه الشيخ محمد أمين بن محمد سويد الدمشقي ، عن شيخه الجهبذ الشيخ محمد بن مصطفى الطنطاوي ثم الدمشقي الأزهري ، عن الوجيه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الصغير الدمشقي ثم المالكي ، عن شيخه محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي ، عن شيخه الثبت نور الدين أبي الحسن علي بن أدمد الصعيدي المصري المالكي ، قال : أخبرنا الشمس، محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي ، قال : حدثنا الحسن بن علي العجيمي المكي ، قال : حدثنا السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي ، قال : حدثني والدي السيد عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكي ، عن جده الإمام يحيى بن مكرم الطبري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : حدثنا أبو الفضل

أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد التنوخي الشامي ثم المصري ، قال : أخبرنا المعمَّر أبو نصر محمد ابن العمار محمد بن أبي نصر محمد الفارسي الأصل الدمشقي المزي ، قال حدثنا جدي أبو نصر محمد بن العمار محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر الدمشقي ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ، قال : أخبرني جدي الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قراءة عليه فأقرَّ به ، قال : أخبرنا أبو زكرياء ابن إسحاق المزكي ، قال : أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ، قال : أخبرنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : أخبرنا جعفر بن برقان ، عن زيد بن الأصم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

«إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» .

هذا حديث صحيح الإسناد مخرج في كتاب الأسماء والصفات للإمام أحمد بن الحسين البيهقي بهذا اللفظ والسياق .

* * * *

الحديث العشرون

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند السيد محمد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي المالكي ، عن أبيه ، عن شيخه العلامة المفسر الشيخ عبد الحكيم الأفغاني الدمشقي ، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي ، عن شيخيه المحدثين المسندين : وجيه الدين الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ، والشيخ مصطفى بن أحمد المبلط الطنطاوي المصري ، كلاهما عن شيخيهما محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي ، عن شيخه نور الدين أبي الحسن علي بن محمد العربي السقاط الفاسي ثم المصري المالكي ، عن العفيف أبي سالم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، عن شيخه الشمس محمد بن العلاء البابلي ، عن أبي عبد الرحمن محمد حجازي الواعظ المصري ، وهو عاليا عن محمد بن محمد ابن أركماس المصري ، عن شيخه الإمام الحافظ أحمد بن

علي ابن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا الشرف أبو بكر بن عبد العزيز بن البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة ، بسماعه على جده البدر محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرنا به أبو الفداء إسماعيل بن محمد العراقي ، ومكي بن مسلم بن علان ، كلاهما عن الحافظ صدر الدين أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي البغدادي ثم الاسكندري المصري ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني ، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي ، قال : حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الخليل العبقسي الكرماني ، قال : حدثنا أبو عبد الله البخاري ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن حيثم ، عن سمرة بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : **«ألا أخبركم بخياركم؟ ، قالوا : بلى ، قال : الذين إذا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ ، أفلا أخبركم بشراركم؟ ، قالوا : بلى ، قال : المشَّاؤُنَ بِالنَّمِيمَةِ ، المفسدون بين الأحبة ، الباغون الْبُرَآءَ الْعَنَتَ»**(١) .

---

(١) قوله : العنت : المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه ، والحديث يحتمل كلها ، والبرآء : جمع بريء ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين . اهـ النهاية ٣/٣٠٦ .

اهـ من مطالعات المؤلف .

هذا حديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه أبو نعيم في الحلية بمعناه ، وأبو بكر المروزي في كتاب فضائل الأولياء بألفاظ متقاربة .

* * * *

الحديث الحادي والعشرون

من صحيح الإمام الحافظ أبي عوانة النيسابوري

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، عن شيخيه المحدثين المسندين : السيد عيدروس ابن سالم البار المكي ، والشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي ، كلاهما عن شيخيهما المحدث السيد حسين بن محمد الحِبشي المكي ، قال : أخبرنا والدي السيد محمد بن حسين الحِبْشي مفتي مكة ، قال : أخبرنا السيد الإمام منصور بن يوسف بن محمد البديري بالمدينة ، قال : أخبرنا السيد عبد الله بن جندان بن عبد الله المعروف بابن سالم العلوي الحضرمي قدم إلينا المدينة المنورة سنة ١١٩٩ هـ ، قال : حدثنا السيد سهل بن أحمد بن سهل جمل الليل العلوي الحضرمي المتوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٥٢ هـ ، قال : حدثنا السيد محمد بن أبي بكر الشِّلِّي العلوي التريمي المكي ، قال : حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : حدثنا سليمان بن

عبد الدائم البابلي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال : حدثنا والدي الشهاب أحمد بن محمد بن حمزة الرملي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : حدثنا المسند محمد ابن مقبل الحلبي ، قال : حدثنا الصلاح ـ محمد بن أحمد ـ بن أبي عمر المقدسي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الذهبي ، قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء الدمشقي قراءة عليه ، قال : أخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي ، قال : أخبرنا المسند هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري ، قال : أخبرنا أبو محمد البحتري ، قال : أخبرنا أبو نعيم الأزدي ، قال : حدثنا الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرائني النيسابوري ، قال : أخبرنا أحمد بن الأزهر ، قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا**» .

هذا الحديث مخرج في صحيح أبي عوانة ، وأخرجه أيضاً الأئمة : الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما ، والإمام الشافعي في الأم ، والإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده .

* * * *

الحديث الثاني والعشرون
من كتاب المنتقى للحافظ ابن الجارود

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، عن المعمَّر الشيخ محمد بن عبد الله بن إبراهيم العقوري المصري الأزهري ، عن مشايخه المحدثين المسندين : الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير المصري المالكي ، والشيخ حسن العدوي أبي علي الحمزاوي المصري المالكي ، والبرهان الشيخ إبراهيم بن محمد الباجوري المصري الشافعي : ثلاثتهم عن شيخهم الشمس محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي ، عن شيخه الثبت نور الدين أبي الحسن الشيخ علي بن أحمد الصعيدي المالكي ، عن الشمس محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي ، عن أبي البقاء الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، والشهاب أحمد بن محمد النخلي ، وعفيف الدين الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي : ثلاثتهم عن شيخهم الشمس محمد بن العلاء البابلي بمكة ،

قال : حدثنا محمد بن علي بن مطير الحكمي اليماني إجازة ، قال : حدثنا الفقيه أحمد بن محمد الشهير بابن حجر الهيتمي المكي ، قال : حدثنا الجمال السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، قال : حدثنا الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : حدثنا قاسم ابن عبد الرحمن بن الكويك ، قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل إجازة ، قال : حدثنا أبو جعفر ـ محمد بن أحمد ـ الصيدلاني ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ، قالت : أخبرنا محمد بن ريذة الضبي التاجر الأصبهاني ، قال : حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال :

حدثنا أبو محمد الحافظ عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة ، فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه فصلى الصلوات بوضوء واحد ، فقال عمر بن الخطاب : **((يا رسول الله إنك فعلت شيئاً لم تكن تفعله ، قال : إني عمداً فعلته يا عمر))** .

هذا حديث حسن صحيح أخرجه ابن الجارود في المنتقى بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه الإمام أحمد في مسنده وابن أبي شيبة في المصنف ، وعبد الرزاق في جامعه ، وأصحاب السنن

الأربعة ـ أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ـ والبخاري في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في سننه وغيرهم .

* * * *

الحديث الثالث والعشرون
من مسند الحافظ أبي داود الطيالسي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند أبي حفص محدث الحرمين الشريفين عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، عن السيد محمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي،عن المعمَّر محمد عمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥ هـ قال : حدثنا محمد بن محمد الفِرمي المقدسي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الخليلي ، قال : حدثنا القاضي ابن أبي شريف المصري ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الهادي الحصاري ، قال : حدثنا الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : حدثنا مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي إجازة ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الصالحي ، قال : حدثنا أبو

عبد الله ـ محمد بن أحمد ـ الذهبي ، قال : حدثنا أحمد بن سلامة كتابة ، قال : أنبأنا مسعود الجمال وأبو المكارم أحمد بن جعفر ابن اللبان التيمي ، قالا : حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرىء ، قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ أحمد بن عبد الله الأصبهاني ـ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد فارس الأصبهاني ، قال : حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي ، قال :

حدثنا أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختـه ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح ثم يسقيه ، فتناوله الحسين ليشربه فمنعه وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله كأنه أحبُّهما إليك؟ فقال : «**لا ولكنه استسقى أول مرة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وإياك وهذين وأحسبه قال : وهذا الراقد ـ يعني علياً ـ يوم القيامة في مكان واحد**»[1] .

---

(١) وفي هذا الحديث : فضل آل البيت ومكانة العترة الطاهرة النبوية من جدهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

اهـ المؤلف .

هذا حديث صحيح أخرجه الطيالسي في مسنده بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه ــ محمد بن أحمد ــ الدولابي في كتاب : الذرية الطاهرة ، وأبو القاسم الطبراني ، والحافظ ابن منده .

* * * *

الحديث الرابع والعشرون
من كتاب السنن للحافظ أبي مسلم الكجي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القاضي أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، عن شيخه المعمَّر الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد الكندي الحضرمي المكي الشافعي ، وهو عالياً عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي ، عن الشيخ عمر بن عوض بامفتاح الحارثي الحضرمي الشافعي ، وهو عن سماحة المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، عن الصفي السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن خاله عماد الدين السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن السيد أبي بكر بن علي بن محمد البطاح الأهدل ، عن عمه الجمال السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، عن العلامة الجليل السيد طاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني الزبيدي اليمني الشافعي ، قال :

حدثنا زين الدين أحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي ، قال : حدثنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم البولاني العلوي ، قال : حدثنا والدي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي بكر الطبري بمكة ، قال : حدثنا أبو الحسن الحافظ علي بن محمد بن جديد العلوي المكي بمكة المكرمة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن المسعودي المنجديهي الدمشقي سماعاً عليه بدمشق في ١٨ صفر سنة ٥٤٨ هـ ، قال : حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري الخزرجي قاضي المارستان ببغداد ، قال : حدثنا أبو بكر الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، قال : أخبرنا محمد بن عمر بن بكير ، قال : أخبرنا عمر بن محمد بن حميد بن بهتة أبو حفص المَيَّانِشي المتوفي سنة ٣٦٧ هـ ، قال : حدثنا الحافظ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلمة الكجي ويقال الكشي المتوفي ببغداد سنة ٢٢٢ هـ قال : حدثنا عمرو بن محمد العثماني ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع الأنصاري : أنه أخبره جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«من أحيا أرضاً ميتةً فله أجر . وما أكلت العافية منها فهو له صدقة» .

هذا حديث صحيح الإسناد ، مخرج في سنن الإمام أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي أو الكشي البصري ، وهو أول أحاديثه

ذكره في باب فضل الصدقة ، وهو أول ثلاثياتــه ، وأخرجـه الإمـام القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفـي البغدادي في كتابه : الخراج .

* * * *

الحديث الخامس والعشرون
من مسند الحافظ أبي نُعيم ابن عدي الجرجاني

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القارىء المقرىء الحافظ عز الدين الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي ، عن شيخه محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن سماحة المفتي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي الحنفي ، عن فخر المالكية الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني المالكي ، قال : أخبرنا المعمَّر محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني المتوفي سنه ١١٨٦ هـ ، قال : اخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الواولاتي ، قال : أخبرنا المعمَّر محمد بن محمد ابن أركماس المصري الحنفي ، قال : حدثنا المعمَّر عبد الواحد بن إبراهيم الحصَّاري ـ نسبة إلى حصار مدينة عظيمة بالهند ـ قال :

حدثنا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : حدثتنا رجب بنت أحمد القليجي ، قالت : أخبرتنا سارة بنت علي السبكي ، قالت : أخبرتنا زينب بنت أحمد بن الكمال عبد الرحيم ، قالت : أخبرنا عبد الخالق بن الأنجب التستري ، قال : أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي كتابة ، قال : أخبرنا يعقوب بن أحمد الصيرفي سماعاً ، قال : أخبرنا الحسن بن أحمد المخلدي إملاءً في ١٣ صفر سنة ٣٨٦ هـ ، قال :

أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه الأستراباذي نزيل جرجان الجرجاني المتوفي سنة ٣٢٣ هـ ، قال : حدثنا أبو زيد عمر بن شبه البصري ، قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

«أُمِرَ بلالٌ أن يشفّع الأذان ويوتر في الإقامة»(١) .

هذا حديث صحيح أخرجه ابن عدي الأستراباذي ثم الجرجاني في مسنده بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه الإمام الشافعي في الأم وفي مسنده ، والإمام أحمد والحافظ الطيالسي في مسنديهما ، وابن شيبة في مصنفه ، والطبراني في معجمه الكبير وغيرهم .

---

(١) وفيه : تشفيع الأذان وبه قال جمهور أهل العلم . وقال أبو حنيفة : يشفع الأذان والإقامة .

اهـ المؤلف .

الحديث السادس والعشرون
من مسند الحافظ أبي محمد عبد بن حميد

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القارىء المقرىء الحافظ عز الدين الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي ، عن شيخه محدث الحرمين الشريفين أبي حفص الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المالكي ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة المكرمة المكي ، قال : أخبرنا محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن المخزومي الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن فضل الله المحبي الدمشقي ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سليمان الجنيني الدمشقي الحنفي ، قال : أنبأنا الفقيه المحقق خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي الأيوبي العليمي الرملي المتوفي سنة ١٠٨١ هـ ، قال : أنبأنا السيد أحمد بن محمد بن عبد العال الحسيني الدمشقي ، قال : أنبأنا شيخ الإسلام

زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي ، قال : أخبرتنا جويرية بنت أحمد الهكارية ، قالت : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي ، قال : أخبرنا أبو المنجا ـ عبد الله بن عمر ـ اللّتي ، قال : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن أحمد السجزي ، قال : أخبرنا أبو الحسن ـ عبد الرحمن ابن محمد ـ بن مظفر الداودي، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن خزيم الشاشي ، قال :

حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا محمد بن الفضل السدوسي البصري ، حدثنا ديلم بن غزوان أبو غالب البراء العبدي ، عن ميمون الكردي ، عن أبي بصير بن جابان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إنما أخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور**)) .

إسناد هذا الحديث لا بأس به ، وهو مخرج في مسند الحافظ عبد بن حميد ، نسبته إلى مدينة كِس قرب سمرقند السمرقندي صاحب المسند هذا والتفسير للقرآن . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

* * * *

الحديث السابع والعشرون
من المسند الكبير للإمام الحافظ البزار

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القارىء المقرىء الحافظ عز الدين الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الحافظ أبي الفيض السيد أحمد بن محمد الصديق الغماري الحسني الطنْجِي المغربي ثم المصري المالكي الشافعي ، عن الشيخ محمد إمام بن إبراهيم بن علي السقا المصري الشافعي ، عن أبيه ، عن شيخه الإمام المهذب محمد بن سالم بن ناصر الفشني المعروف بالشيخ ثعيلب ، عن الشهاب أحمد بن الحسن الجوهري ، قال : أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد القشاشي ، قال : أخبرنا أحمد ابن مقبول السطيحة المراوعي اليماني ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عراق ، قال : حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا أبو العباس

أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه ، قال : حدثنا يحيى بن محمد ابن سعد ، قال : حدثنا جعفر بن علي الهمداني ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الحضرمي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا القاضي أبو أيوب سليمان ابن خلف إجازة سنة ٤٤٦ هـ ، قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرح ، قال : حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت ، قال : حدثنا أبو بكر الحافظ أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا ريحان بن سعيد ، قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوزارهم على ظهورهم ، فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون : ربنا لم ترسل إلينا رسولاً ولم يأتنا لك أمر ، ولو أرسلت إلينا رسولاً لكنا أطوع عبادك ، فيقول لهم ربهم : أرأيتم إن أمرتكم بأمر تطيعوني؟ فيقولون : نعم ، فيأمرهم أن يعمدوا إلى جهنم فيدخلوها ، فينطلقون حتى إذا دنوا منها وجدوا لها تغيظاً وزفيراً ، فرجعوا إلى ربهم فيقولون : ربنا أخرجنا أو أجرنا منها ، فيقول لهم : ألم تزعموا أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني ، فيأخذ على ذلك مواثيقهم ، فيقول : اعمدوا إليها فادخلوها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا منها فرجعوا وقالوا :**

ربنا فرقنا منها ولا نستطيع أن ندخلها فيقول : ادخلوها داخرين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو دخلوها أول مرة كانت عليهم برداً وسلاماً» .

هذا حديث أخرجه البزار في مسنده الكبير بهذا اللفظ والإسناد ، وقال البزار : ومتن الحديث غير معروف إلا من هذا الوجه ، لم يروه عن أيوب إلا عباد ، ولا عن عباد إلا ريحان بن سعيد .

* * * *

الحديث الثامن والعشرون

من مسند الإمام الحافظ أبي بكر الحميدي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند القارىء المقرىء الحافظ عز الدين الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي الحنفي ، عن شيخه الإمام الحافظ المحدث المسند أبي الفيض السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الطنجي المغربي ثم المصري المالكي الشافعي ، عن شيخه المحدث الأكبر المسند في الدنيا العلامة أبي المعالي الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الزاهد الشيخ سليم بن خليل المسوتي الدمشقي الحنفي ، عن شيخه العلامة الشيخ أحمد مُسلَّم بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي الشافعي ، عن أبيه وجيه الدين الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ثم المكي الشافعي ، قال : حدثنا مصطفى بن محمد الرحمتي الأيوبي الأنصاري الدمشقي ثم المكي ، قال : حدثنا عبد الغني بن إسماعيل

النابلسي ، قال : أخبرنا نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغزي العامري الدمشقي ، قال : أخبرنا والدي ، قال : حدثنا جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد القادر الشاوي ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الحافظ ، قال : حدثنا محفوظ بن معتوق البزار سماعاً عليه في سنة ٦٩٣ هـ ، قال : حدثنا عبد اللطيف بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الغافر ابن محمد المؤدب ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ، قال : أخبرنا بشر بن موسى الأسدي ، قال : حدثنا الحميدي هو الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المكي المتوفي بمكة سنة ٢١٩ هـ ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**بعثت أنا والساعة لهذه من هذه فأشار سفيان بالسبابة والوسطى هكذا**»

حديث صحيح مخرج في مسند الإمام الحافظ أبي بكر الحميدي القرشي الأسدي المكي وأخرجه الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في تفسيره وغيره .

* * * *

الحديث التاسع والعشرون

من مسند الحافظ أبي يعقوب ابن راهويه

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند شيخ الحديث الشيخ محمد زكرياء بن محمد يحيى الكاندهلوي ثم المدني الحنفي ، عن والده الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي ، عن الشيخ رشيد أحمد بن هداية أحمد الأنصاري الرامفوري ثم الكنكوهي ، عن الحجة بهجة المحدثين الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد أحمد الدهلوي المدني ، عن محدث الحجاز ومسند المدينة المنورة الشيخ محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي ثم المدني الحنفي ، عن السيد أحمد پن سليمان الهجام ، عن الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن شيخه الإمام الحافظ عفيف الدين أبي سالم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن العلاء البابلي ، قال : حدثنا سالم بن محمد السنهوري ، قال : حدثنا النجم محمد بن أحمد الغيطي ، قال : حدثنا القاضي

زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة المقدسي الصالحي المتوفي سنة ٨٥٢ هـ ، قال : حدثنا عبد الوهاب ابن علي السبكي ، قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المسند المقدسي إذناً خاصاً ، قال : أخبرنا المسلم بن محمد بن علان القيسي ، قال : أخبرنا زيد بن الحسن الكندي ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن زريق القزاز ، قال :

أخبرنا أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، قال : أخبرنا الحسن ابن الحسين بن رامين الأسترابادي القاضي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن بندار الأستراباذي ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ، قال :

حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثني تقية ، قال : حدثنا الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه الحنظلي التميمي المروزي .

(ح) ويرويه بالسند المار إلى القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن شيخه الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، عن المعمر برهان الدين إبراهيم بن أحمد التنوخي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي ، كلاهما عن أبي الحسن علي بن محمد بن مردود البندنيجي ، وأبي نصر محمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله الشيرازي ، كلاهما عن أبي العباس أحمد بن يونس البغدادي ، وأبي الحسين بن مسعود بن بركة ، كلاهما عن

أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني ، عن أبي محمد هبة الله بن سعيد ، عن هبة الله المعروف بالموفق الصعلوكي ، عن أبي علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه ، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي(١) عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي(٢) عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن شرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نصر الأصفهاني وهما وتقية قالوا : حدثنا الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه الحنظلي التميمي المروزي ، قال :

حدثنا المعتمر سليمان ، عن ابن غضا عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله عن أبيه ، قال : ((**نهى رسول الله صلى**

---

(١) قلت : رأيت وقرأت في نسخ ثبت محمد بن محمد الأمير الكبير سد الأرب من علوم الإسناد والأرب : النفروي بفاء بعد النون وهو خطأ . والصواب : النصروي بصاد مهملة بعد النون نسبة إلى جده نصرويه .

(٢) قلت : السمذي : بكسر السين المهملة وتشديد الميم أيضاً وقيل بفتحها آخره الذال المعجمة نسبة إلى : سمذ ، وهو : نوع من الخبز الأبيض الذي يعمل لخواص الناس ، وعرف بهذه النسبة لأن جده علي بن زياد ورد إلى نيسابور مع عبد الله بن طاهر وعمل له هذا النوع من الخبز ، وبقي النعت هذا على أبنائه .

الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة إلا من بأس»(١) .

هذا حديث أخرجه إسحاق ابن راهويه التميمي المروزي في مسنده بهذا اللفظ والإسناد ، وهو حديث حسن صحيح رواه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده ، والإمام البيهقي في كتاب الخلافيات وغيره .

---

(١) وفي هذا الحديث النهي عن كسر الدراهم والسكك ، وقد أفتى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم : بقطع يد من كسرها ، ذكر ذلك أبو يعلى في الأحكام السلطانية .

اهـ : من مطالعات المؤلف .

* * * *

الحديث الثلاثون

من مصنف الحافظ عبد الرزاق

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخ الحديث العلامة المسند محمد زكرياء بن محمد يحيى الكاندهلوي ثم المدني الحنفي ، عن أبيه الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي ، عن الشيخ رشيد أحمد الأنصاري الكنكوهي ، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد أحمد الدهلوي المدني الحنفي ، عن أبي زاهد إسماعيل ابن إدريس الرومي الإسلامبولي ، والشيخ محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي ثم المدني ، كلاهما عن فخر المالكية الشيخ صالح بن محمد الفلاني العمري المدني المالكي ، عن شيخه محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني ، عن المسند أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوزاني المدني ، عن أبيه المحدث العلامة المسند برهان الدين الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني ، عن شيخه الصفي الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني ، قال : حدثنا والدي محمد بن يونس القشاشي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد

الرملي الصغير ، قال : حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري(١) قال : أخبرنا العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات الحنفي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الجوخي ، قال : حدثنا الفخر علي بن أحمد المعروف بابن البخاري ، قال : حدثنا أبو اليمن زيد بن حسن الكندي ، قال : حدثنا ابن معمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الباقي ، قال : حدثنا أحمد بن علي الخطيب ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي بسمرقند ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ، قال : حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا بقية ابن الوليد ، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم المروزي الحنظلي بمرو ، قال :

حدثنا أبو بكر الحافظ عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني اليماني الحميريَ مولاهم ، قال : أنبأنا معمر ، قال : أنبأنا ابن

---

(١) قلت : قرأت في أصل السند المار فرأيت الشمس محمد الرملي عن الحافظ السخاوي ، وهذا توهم من الراوي فإن محمداً الرملي لم يدرك السخاوي لأنه توفي سنة ٩٠٢ هـ وولد محمد الرملي سنة ٩١٩ هـ وهو روي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري المتوفي سنة ٩٢٦ هـ ، وكان أبوه أحمد الرملي من تلاميذه ، لذلك ذكرت في السند محمد الرملي عن زكرياء ذكرت هذا للمعرفة به كي لا يكون السند منقطعاً .

اهـ من تحقيقات المؤلف .

نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن فاطمة رضي الله عنها قالت : «**يا رسول الله زوجتني عائلاً لا مال له ، قال : أترضين أن الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض فاختار منها رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك**» . يعني : علياً ابن أبي طالب .

هذا حديث حسن أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه إسحاق ابن راهويه في مسنده عن عبد الرزاق بهذا الإسناد ، ورواه ابن عدي في كامله عن الحسن بن سفيان عن ابن راهويه ، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مناقب فاطمة الزهراء ، وأبو نعيم في الحلية بمعناه وأبو أحمد العسكري في مسنده والإمام جعفر الصادق في مسنده عن آبائه عن علي رضي الله عنهم ، وابن أبي شيبة في المصنف .

* * * *

الحديث الحادي والثلاثون
من مسند الحافظ أبي يعلى الموصلي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخ الحديث العلامة المسند الشيخ زكرياء بن محمد يحيى الكاندهلوي ثم المدني الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الشيخ خليل أحمد بن الشاه مجيد علي السهارنفوري صاحب بذل المجهود على سنن أبي داود ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن شيخه أبي عمرو الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي ، عن شيخه محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي ، عن شيخه الشمس محمد بن سالم الحنفي ، عن الشمس أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني الدمياطي ، عن البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني ، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ، قال : أخبرنا أبي ، عن الشهاب أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي المكي ، والشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني ، كلاهما عن القاضي زكرياء بن محمد

الأنصاري ، قال : أخبرنا العز عبد الرحيم بن محمد عرف بابن الفرات المصري الحنفي ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن ابن أميلة المراغي ، قال : أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي ، قال : أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان ، قال :

حدثنا الحافظ أبو يعلى أحمد بن علي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي ، قال : حدثنا عمر بن الحصين ، قال : حدثنا ابن علاثة ، عن تصنيف ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **((من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد بسبعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين))** .

حديث حسن مخرج في مسند الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي التميمي بهذا اللفظ ، ورواه الآجري في كتاب اختلاف العلماء بسنده من حديث أبي هريرة وابن عباس وأنس بن مالك بمعناه رضي الله عنهم .

* * * *

الحديث الثاني والثلاثون
من مسند الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخ الحديث العلامة المسند الشيخ محمد بن زكرياء بن محمد يحيى الكاندهلوي ثم المدني الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الشيخ خليل أحمد بن الشاه مجيد علي السهارنفوري عن شيخه المحدث العلامة الشيخ أكرم شاه الكاكوري ، عن شيخه مسند الآفاق العلامة الشيخ محمد إسحاق بن مولانا محمد أفضل العمري الدهلوي ثم المكي ، عن جده لأمه سراج الهند الشيخ عبد العزيز بن الشاه أحمد العمري الدهلوي ، عن أبيه الشاه ولي الله الشيخ أحمد بن عبد الرحيم العمري الفاروقي الدهلوي الحنفي ، عن الشيخ سالم بن عبد الله البصري المكي ، عن أبيه الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، قال : أنا السيد علي بن عبد القادر الطبري المكي ، قال : أخبرنا والدي السيد عبد القادر بن محمد الطبري المكي ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال : أنا القاضي زكرياء

ابن محمد الأنصاري ، قال : أنا العز عبد الرحيم بن محمدابن الفرات المصري الحنفي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي ، قال : أخبرنا والدي الحافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمازبن عبد الله الذهبي الفارقي الدمشقي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ عن ٧٥ سنة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الإسكندراني ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مكي سنة ٦٤٦ هـ ، قال : حدثنا خلف بن عبد الملك الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر المقاصري ، قال : أنبأنا أحمد بن علي الحلواني ، قال : أنبأنا طاهر بن عبد الله القاضي ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الحسين بن القاسم بن السري بن الجهم بن الغطريف الجرجاني العبدي ، قال :

حدثنا أبو يكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي ببغداد ، قال : حدثنا أبو الفضل حاتم بن الليث الجوهري ، قال : حدثنا حماد بن أبي حمزة اليشكري ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، قال : أنبأني أبي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال :

يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟، قال : «**كانت لغة إسماعيل درست فجاء بها جبريل فَحَفَّظَنِيَهَا فحفظتها**» .

هذا حديث حسن الإسناد ، أخرجه أبو بكر ابـن أبـي شيبة فـي مسنده ، وأبو أحمد الغطريفي في جزئه ، وابن عساكر فـي تاريخـه وغيرهـم ، وذكـره الجـلال السيوطي فـي كتـاب المزهـر بهـذا اللفظ والإسـناد نقـلاً عن جزء الحافـظ أبـي أحمـد الغطريفـي هكـذا .

* * * *

الحديث الثالث والثلاثون
من مسند الحافظ أبي زكرياء الحِمَّاني

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا محدث الديار الهندية العلامة المسند الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند أبي الأنوار الشيخ محمد عبد الغفار المئوي الهندي ، عن شيخه المحدث العلامة الشيخ عبد الحق الإله آبادي ، عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد الدهلوي المكي ، عن مسند الآفاق الشيخ محمد إسحاق بن مولانا محمد أفضل الدهلوي ثم المكي ، عن المحدث العلامة المسند أبي حفص الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكى ، عن شيخه محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي ، عن شيخه الشيخ منصور المنصوري الأزهري ، عن أبي الربيع الشيخ سليمان الأنصاري ، عن الشيخ عبد الحي الشرنبلالي المصري ، عن أبي الضياء الشيخ علي بن علي الشبراملسي المصري الشافعي ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي ، قال : حدثنا نور الدين أبو الحسن الشيخ علي بن

يحيى الزَّيَادي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد المعروف بابن حجر الهيتمي المكي ، عن القاضي زين الدين أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا مسند الدنيا فخر حلب محمد بن مقبل الحلبي ، قال : حدثنا الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي الحنبلي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق بقراءتي عليه ، قال : أخبركم الفتح ابن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن الحسين ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، قال : حدثنا عيسى بن علي ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ عبد الله بن محمد البغوي ، قال :

حدثنا الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني – من تميم – الكوفي المتوفي في رمضان سنة ٢٢٨ هـ ، قال : حدثنا شريك ، حدثنا منصور ، حدثنا ربعي بن خراشٍ ، عن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه قال :

سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «**لا تكذبوا عليَّ ، فمن كذب عليَّ متعمداً فليلج النار**» .

هذا حديث صحيح أخرجه الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الحميد الحمّاني الكوفي في مسنده بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه الإمام أحمد وغيره .

* * * *

الحديث الرابع والثلاثون
من مسند الحافظ أبي القاسم البغوي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا محدث الديار الهندية العلامة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الشيخ محمد أنور شاه ابن معظم شاه الهاشمي القرشي الكشميري الحنفي(١) عن العلامة

---

(١) قلت : ذكر شيخنا الشيخ محمد عاشق إلهي البرني المحدث العلامة المسند المتعبد الناسك الفقيه الكبير الخاشع الحنفي المفتي في كتابه : العناقيد الغالية في الأسانيد العالية ص (١٣١) أن من شيوخ حبيب الرحمن الأعظمي : الشيخ محمد أنور الكشميري ، وإنني أعرف من شيوخه الذين ذكرهم في إجازته لي هم : أبو الأنوار والشيخ عبد الحق المهاجر المكي ، وكريم بخش ، وشبير أحمد ، وأصغر حسين ، وشيخنا المفتي الشيخ محمد عاشق أعلم في هذا الموضوع ، لذلك ذكرته هنا من شيوخه .

اهـ من تحقيقات المؤلف .

شـيـخ الهنـد محمـود حسن الديوبنـدي ، عـن شـيخيه المحدثيـن المسندين : محمـد قاسـم النـانوتوي ، ورشـيد أحمـد الأنصـاري الكنكوهي ، كلاهما عن شيخيهما بهجة المحدثين الشيخ عبد الغنـي ابن أبي سعيد أحمد الدهلوي المدني الحنفـي ، عـن أبيـه أبـي سـعيد أحمد بن الصفي عبد العزيز الدهلوي ، ومسند الآفاق الشـيخ محمـد إسحاق بن مولانا محمد أفضل الدهلوي ثم المكي ، كلاهما عن جد الثاني لأمه الشيخ عبد العزيز بن أحمد العمري الدهلوي ، عن أبيـه الشاه ولي الله الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن شيخه أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، عن مشـايخه المحدثيـن المسندين : أبيه برهان الدين الشيخ إبراهيم بـن حسـن الكورانـي ثـم المدني ، والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، والشيخ أحمـد بـن محمد النخلي المكي ، والشيخ عبد الله بـن سـالم البصـري المكـي : أربعتهم عن شيخهم المدرس بالمسـجد الحـرام لمـدة طويلـة الشـمس محمـد بـــن العـلاء البـابلي ، قـال : أخبرنـا سليمان بـن عبـد الدائم البابلي ، قال : أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي ، قال : أخبرنـا زكرياء الأنصاري ، قال : أخبرنـا أبـو الفضـل المرجـاني ، قـال : أخبرنا أبو الخير محمد بن محمد الجزري الدمشقي ، قال : أخبرتنـا ست العرب بنت محمد السعدية ، قالت : أخبرنا أبو عبد الله محمـد ابن أحمد الذهبي ، قـال : أخبرنـا أبـو المعـالي الأبرقوهـي ، قـال : أخبركم الفتح بن عبد السلام ، قال : أخبرنا هبة اللـه بـن الحسـين ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي إملاءً ، قال : حدثنا أبو القاسم الحافظ عبد اللـه بـن محمـد ابـن عبـد العزيـز البغـوي ، قـال : حدثنـا يحيـى بـن عبـد الحميـد الحماني ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حبـان ، عـن أبي بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجـل إلـى قـوم فـي جـانب المدينـة فقال :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـد أمرنـي أن أحكـم فيكـم برأيي وفي أموالكم وفي كذا وكـذا ، وكـان خطـب امـرأة منهـم فـي الجاهلية فأبوا أن يزوجوه ، ثم ذهب حتى نزل على المرأة ، فبعـث القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كذب عدو اللـه ، ثم أرسـل رجـلاً فقـال : إن وجدتـه حيـاً فاقتلـه ، وإن وجدتـه ميتـاً فحرقه بالنار ، فانطلق فوجده قد لُدِغَ فحرقه بالنار ، فعند ذلـك قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**من كذب علـيَّ متعمـداً فليتبـوأ مقعده من النار**» .

هذا حديث صحيح أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في مسـنده بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجـاني في كتابه : الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة .

ورواه القـاضي المعـافى بـن زكريـا بـن يحيـى الجريـري أبـو الفرج البغدادي في كتابه الجليس مثل نحوهما .

وأخرجه الإمام أحمد بن محمد بـن حنبـل الشـيباني البغـدادي ، والحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، والحـافظ أبو داود سليمان بن داود الطيالسي في مسانيدهم .

ورواه الشيخان : الإمام البخاري ، والإمام مسلم في صحيحيهما ، والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي في سننه ، والإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه المسمى : جامع السنن ، والحافظ أبو محمد عبد الله بن علي ابن الجارود النيسابوري في كتابه : المنتقى ، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني في الكامل من حديث أنس بن مالك .

وأخرجه البخاري في ثلاثياته عن سلمة بن الأكوع بلفظ : من يقل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مَقْعَدَهُ من النار ، وكذلك الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي ، والإمام النسائي في المجتبى ، والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني من حديث جابر بن عبد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهم .

والإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة ، والإمام الترمذي من حديث علي رضي الله عنه، والإمام أحمد والإمام ابن ماجه من حديث جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

والإمام أبو عيسى الترمذي والإمام أبو عبد الله ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

والإمام أحمد بن حنبل في مسنده ، والإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري عن خالد بن عرفطة وزيد بن أرقم رضي الله عنهما .

ورواه الإمام أحمد عن سلمة بن الأكوع وعقبة بن عامر ومعاوية بن أبي سفيان ، ورواه الإمام الطبراني في معجمه الكبير عن السائب بن يزيد ، وسليمان بن خالد الخزاعي ، وصهيب

الرومي ، وطارق بن أشيم ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعتبة بن غزوان ، والعرس بن عميرة ، وعمار بن ياسر ، وعمران بن الحصين ، وعمرو بن حريث ، وعمرو بن عبسة ، وعمرو بن مرة الجهني ، والمغيرة بن شعبة الثقفي ، ويعلى بن مرة ، وأبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنهم .

ورواه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده عن البراء بن عازب ومعاذ بن جبل ، ونبيط بن شريط وأبي ميمون .

ورواه الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي في الأفراد عن أبي رقية وعبد الله بن الزبير وأبي رافع ، وأم أيمن بركة الحبشية رضي الله عنهم .

ورواه أبو القاسم النفاط العراقي العلوي في مسنده عن علي بن أبي طالب وولديه الحسنين رضي الله عنهم .

ورواه الحافظ أبو علي الحسن بن محمد العلال العراقي في مسنده عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

ورواه الحافظ أبو محمد يحيى بن محمد المعروف بابن الصاعد الهاشمي بالولاء البغدادي في جزئه عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص ، وحذيفة بن اليمان ، وسعيد بن زيد رضي الله عنهم .

ورواه الحافظ أبو مسعود أحمد بن الفرات الضبي الرازي الأصبهاني في جزئه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ورواه الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عمر البزار في مسنده عن سعيد بن زيد رضي الله عنه .

ورواه أبو أحمد عبد الله بن عدي في الكامل عن أسامة بن زيد وبريدة وسفينة وأبي قتادة .

ورواه الحافظ أبو نعيم في كتاب المعرفة عن جندع بن عمرو ، وسعد بن المدحاس ، وعبد الله بن زغب .

ورواه الإمام أبو عبد الله الحاكم في المدخل عن عثمان بن حبيب .

ورواه الإمام البيهقي عن غزوان وأبي كبشة .

ورواه الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي في معجمه عن عبد الله بن أبي أوفى .

ورواه الخطيب في تاريخه وابن سعد في طبقاته عن سلمان الفارسي وأبي أمامة الباهلي رضي الله عنهما .

ورواه القلانسي في ذيله عن سهل بن حنيف رضي الله عنه .

ورواه الخلال في جامعه عن أم سلمة رضي الله عنها .

ورواه ابن النجار وابن السمعاني في ذيلهما على تاريخ بغداد عن عائشة رضي الله عنها .

ورواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وأبي موسى الغافقي .

ورواه الحافظ أبو الحسن علي بن جديد العلوي في مسنده عن علي وأبي هريرة رضي الله عنهما .

* * * *

الحديث الخامس والثلاثون
من مسند الحافظ أبي السري هنَّاد

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا محدث الديار الهندية العلامة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند الشيخ أصغر حسين بن السيد محمد حسين شاه الديوبندي ، عن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندي ، عن قاسم النانوتوي ورشيد أحمد الكنكوهي ، كلاهما عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد أحمد الدهلوي ، عن الشيخ محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي ثم المدني ، قال : أخبرنا الوجيه المفتي السيد عبد الزحمن بن سليمان الأهدل ، قال : أخبرنا والدي السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، قال : أخبرنا الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : أخبرنا خالي العلامة السيد عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، قال : أخبرنا السيد أبو بكر بن علي بن محمد البطاح الأهدل ، قال : أخبرنا عمي

السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، قال : أخبرنا العلامة الجليل السيد طاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل ، قال : أخبرنا الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الديبع الشيباني الزبيدي الشافعي ، قال : أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال أخبرنا الحافظ أبو الفضل الشهاب أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، قال : أخبرنا الصلاح محمد بن أحمد ابن أبي عمر المقدسي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن أحمد الذهبي بدمشق ، قال : أخبرنا أحمد بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن أبي سعيد وغيره ، قالوا : إن وهبة بن طاهر أخبركم ، قال : أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو العباس الثقفي ، قال :

أخبرنا الحافظ أبو السرى هناد بن السرى بن مصعب التميمي الدارمي الكوفي العراقي ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلى أحد :

«زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم[1] يكلم في الله إلا يأتي يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك» .

---

(١) وكَلْم : ـ بفتح فسكون ـ الجرح ، والمراد به : العضو الجريح .

حديث صحيح مخرج في مسند هناد بن السري وفوائد ابن المبارك ، ورواه الإمام النسائي في المجتبى عن هناد .

* * * *

الحديث السادس والثلاثون

من مسند الحافظ أبي عبد الله مطيّن

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا محدث الديار الهندية العلامة المسند الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي ، عن شيخيه العلامتين المحدثين المسندين : كريم بخش وشبير أحمد ، كلاهما عن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندي ، عن قاسم النانوتوي ورشيد أحمد الكنكوهي ، كلاهما عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني ، عن أبيه أبي سعيد الشيخ أحمد بن الصفي عبد العزيز الدهلوي ، ومسند الآفاق الشيخ محمد إسحاق بن مولانا محمد أفضل الدهلوي ثم المكي ، كلاهما عن جد الثاني لأمه الشيخ عبد العزيز بن أحمد العمري الدهلوي ، عن أبيه الشاه ولي الله الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، عن شيخه أبي البقاء الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، عن المعمر أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن المعمَّر الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكي ،

عن الشمس أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري ثم المدني الشافعي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله العدوي المصري قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن المهدي الاسكندري المصري ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان عرف بابن رزين الحلبي ، قال : حدثنا الحافظ أبو القاسم زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، قال : حدثنا محمد بن أبي الحسين علي بن أحمد الصوفي القرطبي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ، قال : حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، قال : حدثنا محمد بن علي الكراني الشرابي ، قال : حدثنا الحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني ، قال : حدثنا الحافظ أبو منصور محمد بن محمد الباroدي كاتب الواقدي ، قال :

حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الملقب مطيّن الحضرمي ، قال : حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن المثنى البغدادي ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا أبو مهل محمد بن عمر الخزرجي الأنصاري ، قال : حدثني محمد ابن سيرين ، قال : حدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن جحش ، قال : حدثنا أبي محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مرّ في السوق برجل مكشوف فَخِذُهُ فقال له : «**غطِ فخذك فإنها عورة**» .

هذا حديث لم يروِهِ عن محمد بن عبد الله بن جحش إلا ولده محمد بن محمد بن عبد الله بن جحش ، وعنه محمد بن سيرين ، وهو مخرج في مسند الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الملقب : مطيّن الحضرمي .

ورواه الحافظ المؤرخ ابن منده في تاريخه وساق به بهذا اللفظ والأداء ، ورواه الإمام البخاري معلقاً في صحيحه .

وأبو حاتم الرازي في الأجزاء ، والإمام أحمد بن حنبل والحافظ الطيالسي في مسنديهما ، والإمام الحاكم في المستدرك على الصحيحين .

ورواه الإمام الترمذي في جامعه وصححه ، وهو مروي أيضاً مسلسلاً بالمحمدين ، وكل راوٍ من رواته اسمه : محمد .

* * * *

الحديث السابع والثلاثون

من كتاب مشكل الآثار للفقيه الطحاوي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا المحدث العلامة المسند المعمَّر السيد عبد القادر بن أحمد السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجازي الشافعي ، عن والده السيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن السيد أحمد بن حسن العطاس الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن شيخه السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن عثمان بن حسن الدمياطي ثم المكي ، وعبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ثم المكي ، كلاهما عن شيخهما محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي ، عن شيخه نور الدين أبي الحسن الشيخ علي بن محمد العربي السقاط الفاسي ثم المصري المالكي المتوفي سنة ١١٨٣ هـ ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الفيومي ، قال : حدثنا محمد بن محمد الشرنبلالي ، قال :

حدثنا شريف الدين أفندي بن عبد الله المصري الأزهري ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن علاب بن جميل الكلبي ، قال : حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، قال :

حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا العز عبد الرحيم بن محمد عُرف بابن الفرات المصري الحنفي ، قال : حدثنا محمود بن خليفة المنبجي ، قال : حدثنا شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، قال : حدثنا منصور بن سليم الهمداني ، قال :

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن جرير الكاتب ، قال : أخبر أبو سعد ـ عبد الكريم بن محمد ـ السمعاني ـ المروزي ـ قال : أخبرنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد السرخسي ، قال : حدثنا محمد بن علي السرخسي ، قال :

حدثنا القاضي عبد الله بن عمر الأكفاني ، قال :

حدثنا أحمد بن محمد منصور الدامغاني ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي المتوفي سنة ٣٢١ هـ ، قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، قالا :

حدثنا محمد بن إسماعيل بن فديك ، عن عبد الملك بن يزيد بن محمد بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي صلى الله

عليه وسلم : «**أقيلوا ذوي الهيئآت هفواتهم إلا حداً من حدود الله**»(١) .

حديث صحيح أخرجه أبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار والبخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود وغيرهم .

* * * *

---

(١) قلت : قوله : ذوي الهيئآت أي أصحاب الخصال الحميدة والمراد هنا : أهل المروءة التي تأبى عليهم الطباع وتجمح بهم الإنسانية والألفة أي لا يرضون لأنفسهم نسبة الفساد والشر ، والهفوة تغفر لهم أما الحدود إذا ثبتت عليهم وجبت ، والحقوق البشرية تؤدى ، والهفوات بين العبد وبين الرب سبحانه وتعالى ، تعفو عنها إذا قرنت بالتوبة والاستغفار والندم .

اهـ من تعليقات المؤلف .

الحديث الثامن والثلاثون

من كتاب الحافظ المؤرخ أبي بكر الخطيبب

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا المحدث العلامة المسند المعمَّر السيد عبد القادر بن أحمد السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجازي الشافعي ، عن أبيه السيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن شيخه السيد علي بن محمد بن حسين الحبشي العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن أبيه ، عن شيخه الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي ، عن الشيخ محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي ، عن أبيه محمد سعيد بن محمد سنبل المكي ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني الشافعي ، عن أبيه الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني ، والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، والشيخ أحمد بن محمد النخِّلي المكي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي : أربعتهم عن الشمس محمد بن العلاء البابلي المصري ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الغنيمي ، قال : حدثنا

أحمد بن قاسم العبادي ، قال : حدثنا ناصر الدين الطبلاوي المصري ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : أنبأنا محمد بن مقبل الحلبي ، قال : أخبرنا الصلاح ـ محمد بن أحمد ـ بن أبي عمر المقدسي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي ، قال : أخبرنا أبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن منصور القزاز ، قال :

أخبرنا الحافظ المؤرخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ هـ ، قال :

أنبأنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الأنباري ، قال : حدثتنا منية الكاتبة جارية أم ولد المعتمد املاءً من لفظها ، قالت : حدثني محمد بن إسحاق بن يحيى النحوي المعروف بالوشاء ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الوراق ، قال : حدثنا عمر بن شعبة ، قال : حدثنا أبو غسان محمد ابن يحيى، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج ـ عبد الرحمن بن هرمز ـ المدني ثم الاسكندري المصري المتوفي سنة ١١٧ هـ ، عن أبي هريرة ـ عبد الرحمن بن صخر الدوسي ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخياً أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن**

حتى يدخل الجنة ، والشحُّ شجرة في الدنيا فمن كان شحيحاً أخذ بعضاً من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار» .

هذا حديث إسناده لا بأس به ، وهو مخرج في تاريخ الخطيب البغدادي وله شاهد رواه أبو نعيم في الحلية وغيره بمعناه .

* * * *

الحديث التاسع والثلاثون
من كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا المحدث العلامة المسند المعمَّر السيد عبد القادر بن أحمد السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجازي الشافعي ، عن أبيه السيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند السيد عيدروس بن عمر الحبشي الحضرمي الشافعي توفي سنة ١٣١٤ هـ ، عن عمه العلامة السيد محمد بن عيدروس الحبشي الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني ، عن الشمس محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ثم المدني ، عن أبيه وحسن العجيمي المكي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله بن سالم البصري المكي : أربعتهم عن محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر النسفي الخزرجي ، قال : حدثنا ـ أبو الأمداد ـ إبراهيم ـ بن إبراهيم ـ اللقاني ، قال : حدثنا الجمال

السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، قال : حدثنا الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، قال : حدثنا أبو عبد الله ابن أبي الحسن البندقداري ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي ، قال : حدثنا أبو بكر الدمشقي ، قال : حدثنا يوسف بن خليل الحافظ الدمشقي ثم الحلبي الحنبلي ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أبي منصور الخياط ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد الأصفهاني الحداد ، قال حدثنا الحافظ المؤرخ الثقة الراوية أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفي سنة ٤٣٠ هـ ، قال : حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، قال : حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي أو الكجي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها ، وأعطيت كنزين الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ، ولا يسلط عليهم عدواً من سواهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عزّ وجلّ قال : يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضاً ويملك بعضاً وحتى يكون بعضهم يفيء بعضاً ، وإنما أخاف على أمتي : الأئمة المضلين ، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع عنهم إلى يوم

القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وأنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبيهم ، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله» .

هذا حديث حسن ، أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي قلابة بهذا اللفظ والإسناد ، وقال الحافظ أبو نعيم : هذا حديث ثابت من حديث أيوب عن أبي قلابة فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة ثوبان ، ولم يسقْها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو أسماء المرهبي ، ولا عنه إلا أبو قلابة وبعض ألفاظه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، والإمام مسلم والإمام أحمد بن حنبل ، والحافظ ابن أبي شيبة في مسنديهما ، والطيالسي ، وأبو داود في الملاحم .

* * * *

الحديث الأربعون
من كتاب عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي

يرويه شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبو النجيب الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن شيخنا المحدث العلامة المسند المعمَّر السيد عبد القادر بن أحمد السقاف الحسيني الحضرمي ثم الحجازي الشافعي ، عن أبيه السيد أحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف الحسيني الحضرمي الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة المسند السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي الحضرمي الشافعي المتوفي ١٣١٤ هـ ، عن عمه السيد محمد بن عيدروس ، الحبشي الحسيني الحضرمي الشافعي المتوفي سنة ١٢٤٧ هـ ، عن الشيخ عبد الباقي بن محمد صالح الشعاب الأنصاري المدني ، عن الشيخ محمد بن عبد الكريم القادري الشهير بالسمان المدني الشافعي المتوفي سنة ١١٨٩ هـ ، عن السيد مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي الدمشقي ثم المصري الحنفي ، المتوفي سنة ١١٦٢ هـ ، عن العفيف أبي سالم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المتوفي سنة ١١٣٤ هـ ، قال : حدثنا

منصور بن عبد الرزاق الطوخي المصري الشافعي ، قال : حدثنا المسند نور الدين علي بن يحيى الزيادي المصري الشافعي المتوفي سنة ١٠٢٤ هـ ، قال : حدثنا شهاب الدين أبو العباس أحمد الملقب عميرة البرلسي الأزهري ، قال : أخبرنا شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري المتوفي سنة ٩٢٦ هـ ، قال : حدثنا العز عبد الرحيم بن محمد عرف بابن الفرات المصري الحنفي المتوفي سنة ٨٥١ هـ ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغي ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري المقدسي الحنبلي ، قال : حدثنا تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي المتوفي سنة ٦١٣ هـ ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ـ المعروف بابن طبرزد المتوفي سنة ٦٠٧ هـ ببغداد عن تسعين سنة وسبعة أشهر ـ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، قال : حدثنا أيوب بن نعمة الله النابلسي ، قال : حدثنا أبو الفداء إسماعيل بن أحمد العرافي ، قال : حدثنا عبد الرزاق بن إسماعيل القومسي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الدوني ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري الكسار ، قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السُّنِّي المتوفي سنة ٣٦٤ هـ ، قال :

أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا المسيب بن واضح ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله

ابـن أبـي طلحـة ، عـن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنـه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إذا خرج الرجـل من بيته فقال : بسم الله توكلت على اللـه لا حـول ولا قـوة إلا باللـه فيقـال لـه : حينئـذ وُقِيتَ وَهُدِيـتَ وكُفِيـت ، قـال : فيسـتحي لـه الشيطان فيلاقيه شيطان آخر فيقول لـه : كيف برجل قد أُوقـي وهُدي وكُفي**))(١) .

هذا حديث رواه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد ابن السني في كتابه : عمل اليوم والليلة بهذا اللفظ والإسناد ، ورواه الطبراني في الدعاء ، والإمام الترمذي في جامعه وقال : حسن غريب ، وأبو داود في سننه .

ورواه ابن حبان في صحيحه ، والدار قطني في سننه .

* * * *

(١) وفي هذا الحديث ما يقال عند الخروج من البيت كما ذكره السيد محمد مرتضى الزبيدي في اتحاف السادة المتقين شرح كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ ، وعليه عمل السلف والخلف من الصحابة والتابعين والائمة والفقهاء والمتعبدين وبه سلك السادة العلويون في حضرموت وهجر .

ا هـ من مطالعات المؤلف .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، ومنها هذه النعمة التي وفقني الله عزّ وجلّ لتمامها وتكملتها وفاءً مني لشيخنا المحدث العلامة المسند الفقيه الحنفي أصولاً وفروعاً الحافظ المفسر أبي النجيب الشيخ عبد الله بن العارف بالله ولي الله الشيخ محمد نجيب ابن محمد سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، حفظه الله من كل مكروه وألبسه ثوبَي الصحة و العافية ، إنه سميع قريب مجيب ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حلب

يوم السبت ٢٣ من شهر محرم الحرام

سنة ١٤١٥ من هجرة سيد الأنام

عليه أفضل الصلاة والسلام

وكتب :

مدير المكتبات الوقفية الإسلاميّة بحلب

أحمد مُحَمَّد سَردارُ الحلبي الشّافِعي

المؤرخ المحدث المجاز من بلاد الشام

والهند وباكستان ومصر والمغرب واليمن والحجاز

بســـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه والذين اتبعوا هديه ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم له ما بعده .

وبعد : فقد أجزت إجازة خاصة بما تحتوي عليه هذه النسخة من أربعين حديثاً أخذها مؤلفها من أربعين كتاباً لأربعين مؤلفاً ، وبجميع الكتب المذكورة بأسانيدي إلى مؤلفيها ، وعنهم بأسانيدهم إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأجزت إجازة عامة بسائر مروياتي : أخانا في الله المحب الأواه .

وأوصي نفسي وإياه بملازمة التقوى في السر والنجوى ، وأرجو أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته ، ومن الدعوات الصالحة في الأوقات الرابحة ، وأمدنا بالمدد الأسنى ، وختم لنا بالحسنى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المجيز :

رواية المؤلف للأحاديث الواردة
في هذا الكتاب : أربعون حديثاً
من أربعين كتاباً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : لقد جمعت ورتبت واخترت أربعين حديثاً من أربعين كتاباً ، وسقت أسانيد شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ المفسر المتكلم الفقيه الأصولي أبي النجيب الشيخ عبد الله بن العارف بالله الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المحدثين المسندين الذين ذكرتهم تفصيلاً فيما تقدم ، وخصصت الأول منهم بروايته عنه لحديث الرحمة المسلسل بالأولية ، ثم ذكرت لكل شيخ من شيوخه أربعة من الأحاديث ، وشيوخه عشرة ، فبلغت أربعين حديثاً ، وقد أخذتها من الكتب التي ذكرتها وهي أربعون كتاباً لأربعين من المؤلفين الأئمة ، والأحاديث التي انتقيتها من الكتب المذكورة في عناوينها ، بينت درجة كل منها ومن رواه من الأئمة ، لذلك أقول :

إنني أروي هذه الأحاديث الأربعين من أربعين كتاباً بأسانيدها عن شيخنا المحدث العلامة المسند الحافظ أبي النجيب الشيخ عبد الله بن العارف بالله ولي الله الشيخ محمد نجيب سراج الدين الحسيني الحلبي الحنفي ، عن مشايخه المذكورين في أول هذا الكتاب ، ومنهم بأسانيدهم عن شيوخهم إلى الأئمة المؤلفين لأربعين من الكتب المذكورة ، وعنهم بأسانيدهم إلى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ، وهذه نعمة جسيمة أنعمها الله عليَّ ، اللهم أنعمت فزد .

وبحكم إجازته لي أروي عنه جميع مقروآته ومسموعاته ومروياته وثبته : إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين ، وكذلك أروي عنه جميع مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة وما يستجد منها ، وقد منَّ الله تعالى عليَّ فألهم شيخنا أن يجيزني بالرواية والتحديث قراءة ورواية ودراية ، والحمد لله على ما أعطى وأنعم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والله حسبنا ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الغر الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب المؤلف

أحمد محمد سردار الحلبي الشافعي

الفهرس

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة


دار القلم العربي